وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

عنوان المذكرة:

أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات البحوث والتطويرعلى قيمة الشركة

دراسة ميدانية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

من إعداد الطالبتين:

- جزار هدى
- بطاش أمينة

تحت إشراف الدكتور:

- مولوج كمال

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
مولوج كمال	المدية	مشرفا
بوعرار شمس الدين	المدية	رئيسا
جبارة بناصر	المدية	مناقشا

السنة الجامعية:2022 /2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"...

لله الشكر كله لأنه وفقنا لهذه اللحظة ،له الحمد وله الفضل ،ما كنا لنفعل لولا فضل الله ،فالحمد لله عند البدء والختام،الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضله الحمد لله على التمام وعلى لذة الإنجاز.

نتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل **"كمال مولوج"** الذي أشرف على هذه المذكرة ،وكان سندا لنا طوال إنجاز هذا البحث بنصائحه وتوجيهاته، فنكن له كل الإحترام والتقدير.

نحن اليوم نختم بحث تخرجنا وبداخلنا كل تقدير وإمتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتنا ولكل من قدم لنا المساعدة وشجعنا للمواصلة حتى النهاية.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع **أساتذتنا الكرام** اللذين ساهموا في تكويننا المعرفي والعلمي طيلة مشوارنا الدراسي ،ولأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم مشكورين بقبول مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظتهم البناءة في هذا العمل وتقييمه.

إهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد قبل الرضا اللهم إجعل نهاية كل خير لبداية طريق اعضم

إلى الأميرة أمي التي عانت من أجلي الكثير، أهديكي تخرجي اليوم، أنا هنا لأجلك وبفضلكِ أتمنى أن أكون قد حققت جزءاً من حلمك.

إلى قدوتي الأعلى في الحياة، حبيبي أبي الذي أحبه بقدر هذا العالم وأكثر ، للأرى الدنيا إلى بك، أتمنى أن تكون فخوراً بي اليوم.

إلى ضلعي الثابت الذي لايميل:زوجي أحمد...دمت لي شيئاً جميلا لا ينتهي

إلى إخوتي (إسحاق ويعقوب)عيناي التي أرى بهما

إلى كل صديقاتي، والعائلة التي أفخر بإنتمائي إليها "جزار"

وأخيراً لنفسي عزيزتي:أنا هنا، لم تكن الرحلة قصيرة لكنني فعلتها فخورة بكي دائماً لأنكي تستحقين

هُدَى

الإهداء

سنوات من الجد والسهر نختمها بأسطر ولو كثرت لن تروى ما عشناه من فرح وحزن وخوف أمل.. ، فالحمد الله الذي أخجلنا برحمته و عطفه و خجله

لم أمتلك من شرف التخرج شيء لولا وجود والدي ووالدتي بحياتي، ففرحتي وتخرجي اليوم أهديها إليكم يا من وقفتم بجانبي،وزرعتم فيني المثابرة و الإصرار الذي أنا من خلاله هنا

إلى أخواتي ،نور الهدى، ،إيناس أنتن مصدر الضوء في عمري

وإخوتي إسلام ، عبد الرحمان .. أنتم حصنٌ وحرزٌ وحبٌ وسعادة

إلى الكتاكيت أنيس وأمير حفظهم الله ورعاهم

إلى رفيقة دربي إلى من رافقتني في إنجاز هذا العمل ومعها سرت الدرب خطوة خطوة صديقتي هدى

إلى رفيقات دربي وصديقاتي الذين وقفوا بجانبي وشجعوني

أهدي إليكم هذا الجهد المتواضع، سائلة العليّ القدير أن ينفع به،إنه السميع المجيب,



أمينة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث و التطوير على قيمة الشركة ،وذلك بناءا على آراء ممارسي مهنة المحاسبة في شركتي سونلغاز و نفطال - فرع المدية- والبالغ عددهم 30 مفردة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss v21) لجمع البيانات وتلخيصها في جداول من أجل فحصها وترتيبها لتسهيل معالجتها وتحليلها ومن ثم إثبات صحة الفرضيات أو نفيها ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج المتمثلة في أن الإفصاح الاختياري له تأُثير إيجابي متوسط على قيمة الشركة ا لأنه يساهم في تعزيز قيمة الشركة و يساعد الشركات بالاستفادة من الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير عن طريق توفير المعلومات و الشفافية لتحسين العلاقة مع العملاء والمستثمرين .

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الاختياري ، البحث و التطوير ، قيمة الشركة

The current study aims to demonstrate the effect of voluntary disclosure of R&D information on firm value based on the opinion of professional practitioners of accounting at two companies, Naftal and Sonelgar, with a size of 30 individuals in the Medea branch. The study concludes that voluntary disclosure has a moderately positive impact on firm value Because it helps provide information and transparency and improves the relationship between clients and investors.

Key words: Voluntary disclousre. Research and development. Firm value.

الفهرس

الفهرس

شكروتقدير.....

إهداء.....

ملخص.....

قائمة الجداول والأشكال.....

مقدمة:..... **Error! Bookmark not defined.**

الفصل الأول.....1

المبحث الأول: الإطار العام لقيمة الشركة..... 3

المطلب الأول:مفهوم القيمة وأهميتها..... 3

أولا: مفهوم القيمة.....3

ثانيا: أهمية قيمة الشركة.....4

المطلب الثاني: أهداف وأنواع قياس قيمة الشركة 5

أولا: أهداف قيمة الشركة.....5

ثانيا: أنواع قياس قيمة الشركة 6

ثانيا: عوامل البيئة الخارجية 9

المبحث الثاني: الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة 12

المطلب الأول: مفهوم و خصائص وأهمية البحث والتطوير 12

أولا- مفهوم البحث والتطوير: 12

ثانيا- خصائص البحث و التطوير: 14

ثالثا: أهمية البحث والتطوير.....15

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير 17

أولا: مفهوم الإفصاح الاختياري.....17

ثانيا: أهمية الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير.....18

المطلب الثالث: أهداف ومنافع الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير 19
أولا- أهداف الإفصاح الاختياري: 19
ثانيا: منافع الإفصاح الاختياري 20
المبحث الثالث: دور الإفصاح الاختياري لمعلومات تكاليف البحوث والتطوير في تحسين قيمة الشركة 22
المطلب الأول: دوافع لجوء الشركات للإفصاح الاختياري..... 22
المطلب الثاني: أثر الإفصاح الاختياري 24
ملخص الفصل :..... 29
الفصل الثاني.....30
المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية 32
المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية 32
أولا: أسلوب الدراسة المتبع 32
ثانيا :مصادر معلومات الدراسة 32
ثالثا : مجتمع وعينة الدراسة.....32
رابعا : أداة الدراسة 33
خامسا: أدوات التحليل الإحصائي 34
المطلب الثاني: إختبار الصدق والثبات..... 35
أولا : إختبار الصدق.....35
ثانيا: ثبات الاستبيان 38
ثالثا: الخصائص العامة لعينة الدراسة 39
المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية..... 45
المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة..... 45
أولا : الإحصاء الوصفي لمتغير قيمة الشركة.....45
ثانيا : الإحصاء الوصفي لمتغير الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير.....48

المطلب الثاني :إختبار الفرضيات 51
خلاصة الفصل:..... 54
خاتمة:..... 56
قائمة المراجع باللغة العربية: 59

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.I	مقياس ليكارت الخماسي	33
.II	الإتساق الداخلي للمحور الأول	36
.III	الإتساق الداخلي للمحور الثاني	37
.IV	توزيع معامل آلفا كرونباخ	38
.V	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	39
.VI	توزيع عينة الدراسة حسب السن	40
.VII	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	41
.VIII	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية	42
.IX	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	43
.X	تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة للمحور الأول	45
.XI	نتائج أراء عينة الدراسة حول قيمة الشركة	46
.XII	تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة للمحور الثاني	48
.XIII	نتائج آراء عينة الدراسة حول الإفصاح الاختياري	49
.XIV	معامل الإرتباط بين العوامل المؤثرة على قيمة الشركة	51
.XV	إختبار ANOVA	52
.XVI	جدول الانحدار الخطي البسيط	52

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
I.	نموذج الدراسة	ب
II.	تمثيل العوامل الداخلية المؤثرة في قيمة الشركة	10
III.	العوامل الداخلية المؤثرة في قيمة الشركة	11
IV.	عينة الدراسة حسب عدد الذكور والإناث في الإستبانة	39
V.	عينة الدراسة حسب متغير السن	40
VI.	عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	41
VII.	عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية	42
VIII.	عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	43

قائمة الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.I	نموذج استبيان	69-66
.II	الإتساق الداخلي للمحور الأول	70
.III	الإتساق الداخلي للمحور الثاني	70
.IV	توزيع معامل آلفا كرونباخ	71
.V	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	72
.VI	توزيع عينة الدراسة حسب السن	72
.VII	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	72
.VIII	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية	73
.IX	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	73
.X	تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة للمحور الأول	75-74
.XI	نتائج أراء عينة الدراسة حول قيمة الشركة	78
.XII	تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة للمحور الثاني	77-76
.XIII	نتائج آراء عينة الدراسة حول الإفصاح الاختياري	78
.XIV	معامل الإرتباط بين العوامل المؤثرة على قيمة الشركة	79
.XV	إختبار ANOVA	79
.XVI	جدول الإنحدار الخطي البسيط	79

مقدمة



أصبحت قيمة الشركة محل اهتمام العديد من الباحثين الأكاديميين والخبراء المحاسبين، كون أن غالب القرارات المالية سواء الداخلية أو الخارجية منها ذات الأجل الطويل أو القصير، تبنى على أساس قيمة الشركة لما لها من انعكاسات بالغة الأهمية للمهتمين بشؤون الشركة، حيث تُعبر عن القيمة المالية الشاملة للشركة وتُقيّم قدرتها على تحقيق العوائد والأرباح في المستقبل.(مسعي وقوبي،2020،ص10)

و تعد أنشطة البحث والتطوير السبيل الوحيد لملاحقة التقدم التكنولوجي السريع، فهي بمثابة قطب الرحى في مخطط التنمية سواء على المستوى الكلي أو الجزئي فهي تحتل مركز الصدارة ضمن استراتيجيات المؤسسات المتطورة باعتبارها القوى الدافعة نحو التجديد المستمر، يهتم نشاط البحث والتطوير بالتفاعل مع ببيئة المؤسسة من خلال توظيف إمكانياتها باتجاه خدمة حاجات ورغبات تلك البيئة من المنتجات النافعة، وهو أحد العوامل الرئيسية في تحقيق التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي من خلال الاستثمار في البحث والتطوير، بذلك يُمكن الشركات من تحسين منتجاتها و عملياتها وزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف و زيادة قدرتها تنافسية.(قميحة ،2018، ص15)

الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يعني الكشف عن البيانات والمعلومات لكافة المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في إتخاذ القرارات، سواء كانوا مستخدمين داخليين أو خارجيين، أي أن هناك إفصاحا داخليا وإفصاحا خارجيا، وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى احد أنواع الإفصاح وهو الإفصاح الإختياري.

يقصد بالإفصاح الاختياري تقديم معلومات إضافية وغير مطلوبة قانونا من قبل الشركات تتعلق بأدائها وأنشطتها التجارية، ذلك بتوفير معلومات إضافية للمستفيدين مثل المستثمرين والمساهمين والجمهور، بعبارة أخرى يتم استخدام الإفصاح الاختياري كوسيلة لتحسين الشفافية والثقة وتعزيز العلاقات مع الأطراف المعنية.(السويركي،2021،ص85)

كما أصبح الإفصاح الاختياري مطلبا هاما للشركات والمستثمرين وأصحاب المصالح للعديد من الأسباب ومن أبرزها أنه يؤثر ايجابيا على سمعة الشركة والعلاقات بين المستثمرين، العملاء، والجهات المعنية الأخرى، وبالتالي يمكن أن يؤدي الإفصاح الاختياري إلى زيادة قيمة الشركة وتعزيز موقعها التنافسي في السوق، كما أنه يتيح للمستثمرين الوصول إلى معلومات إضافية حول استراتيجيات البحث والتطوير وتقييم الفرص والمخاطر المتعلقة بهذه الأنشطة وهذا يساعدهم على فهم القيمة المضافة التي يمكن أن تحققها الشركة من خلال الابتكار والتطوير وأيضا يساهم في بناء الثقة بين الشركة والمستثمرين فإنها تظهر التزاماتها بالشفافية و النزاهة .

❖ إشكالية الدراسة:

إستنادا لما تقدم نطرح الإشكالية التالية: **"فيما يتمثل اثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير على قيمة الشركة"** ؟

❖ الأسئلة الفرعية:

و يندرج ضمن الإشكالية الرئيسية مجموعة الأسئلة الفرعية كما يلي:

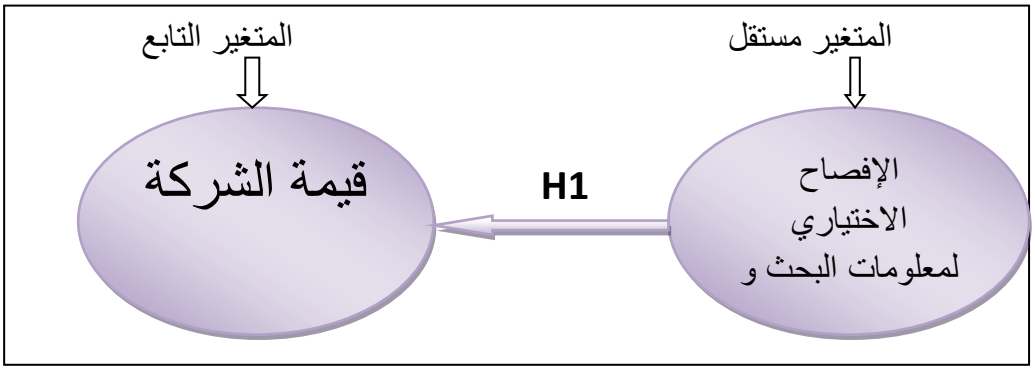
1- هل يوجد أثر دال معنويا للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير على قيمة الشركة لشركتي (سونلغازونفطال)؟
2- هل هناك علاقة بين الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث و التطوير وقيمة الشركة لشركتي (سونلغاز ونفطال)؟

❖ فرضيات الدراسة :

1- يوجد أثر دال معنويا للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير على قيمة الشركة.
2- توجد علاقة الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير و قيمة الشركة .

❖ نموذج الدراسة:

الشكل رقم(01): نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبتين

❖ **أهداف الدراسة :**

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- التطرق لمفهوم قيمة الشركة و العوامل المؤثرة عليها .
- عرض لطبيعة مفهوم الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث ولتطوير و أهدافه وأهميته ومنافعه.
- بيان دوافع و أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و للتطوير .
- إجراء دراسة ميدانية حول أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير على قيمة الشركة.

❖ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الدور المهم الذي يلعبه الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير في توجيه القرارات لزيادة مستوى شفافية لبناء الثقة بين الشركة و المستثمرين، كما له أهمية كبيرة على قيمة الشركة وتأثيرها على سوق الأوراق المالية.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

- تخصصنا في مجال المحاسبة يعود السبب الأول في اختيار الموضوع.
- الرغبة وميول شخصي لاكتشاف موضوع الإفصاح الإختياري.
- كانت ضمن مقترحات الأستاذ المشرف.
- لأنه موضوع جديد ولم يسبق التطرق له من قبل.

❖ حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت دراسة موضوع اثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير على قيمة الشركة بطرح الاستبيانات داخل شركتي سونلغاز ونفطال فرع المدية.

- **الحدود الزمنية**: فترتبط بمضمون الدراسة التطبيقية بالزمن الذي أجريت فيه والتي كانت خلال شهر ماي 2023.

❖ **صعوبات الدراسة:**

- قلة المصادر لحداثة الموضوع.
- ضيق الوقت

❖ **الدراسات السابقة:**

- **دراسة (شبل،2018):**

هدفت إلى التعرف على دراسة و اختبار تأثر مستوى الإفصاح الاختياري على قيمة الشركة، وذلك بتطبيق على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية و ذلك من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل 130 مشاهدة لعينة من ثلاث وعشرين شركة مقيدة بالبورصة المصرية للسنوات من 2004إلى2017،أشارت الدراسة إلى أن بعض نتائج الشق التطبيقي من البحث و المتعلقة بوجود تأُثير إيجابي معنوي للإفصاح الاختياري على قيمة الشركة مع غالبية ما توصل إليه الشق النظري من وجود إنفاق عام بشأن التأثير الإيجابي للإفصاح الاختياري على قيمة الشركة و كذلك تتفق غالبية نتائج الشق التطبيقي من البحث و المتعلقة بعدم وجود تأثير معنوي للإفصاح الاختياري على قيمة الشركة مع بعض ما توصل إليه الشق النظري من عدم وجود تأثير معنوي للإفصاح الاختياري بصفة عامة على قيمة الشركة و في الأخير استخلصت اختلاف نتائج بكل من الشق النظري و الشق العلمي من البحث إلى اختلاف بنود مؤشر الإفصاح الاختياري التي الاعتماد عليها عند قياس مستوى الإفصاح الاختياري و اقترحت بعض التوصيات نذكر منها تشجيع الشركات المقيدة بالبورصة على تقديم مزيد من المعلومات بما يتجاوز المتطلبات الإجبارية للإفصاح من خلال تقديم حوافز أو إعفاءات مناسبة .

- **دراسة (أبو العزايم،2020) :**

هدفت إلى التعرف على دراسة أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث و التطوير على قيمة الشركة و ذلك من خلال اعتماد الباحثة في هذه الدراسة على المراجع العلمية و الدراسات السابقة للوصول إلى نتائج البحث ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها أن الإفصاح الاختياري يوفر على معلومات مالية وغير مالية تساعد المستثمرين ومستخدمو القوائم المالية على ترشيد قراراتهم المختلفة و كذلك يوجد العديد من المنافع التي يحققها الإفصاح الاختياري سواء من وجهة نظر الشركة أو من وجهة نظر المستثمرين، وأيضا يعتبر نشاط البحوث والتطوير العامل الحاسم لكي تتمكن المنشأة من البقاء على المدى الطويل حيث أنو يؤدي إلي التميز التشغيلي وتحسين الجودة وتخفيض التكاليف وتقليل الفاقد في الإنتاج.وكذلك خلصت الدراسة إلى أنه يؤدي الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبحوث والتطوير إلي تخفيض عدم تماثل المعلومات وتعزيز قيمة الشركة، و في الأخير اقتراحات الباحثة توصية وتقول أن ضرورة التوسع في الإفصاح الاختياري عن المعلومات المتعلقة بالبحوث والتطوير في القوائم المالية الخاصة بالشركات لما له من أهمية بالغة في تحسين صورة المنشأة والحفاظ على سمعتها وزيادة قيمتها في الأجل الطويل.

- **دراسة(حسين،2020):**

هدفت إلى التعرف على دراسة وتحليل العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات المقيدة فى البورصة المصرية وقيمة الشركة وذلك من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى وذلك بالتطبيق علي عينة (13 شركة) من الشركات المسجلة في البورصة ضمن مؤشر EGX30 خلال الفترة من عام 2017 حتى عام 2019، أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الشركات عينة الدراسة، وبما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تمت في البيئة المصرية، وبطبيعة الحال

قد يكون السبب الأساسي كونه إفصاحا اختيار وليس إلزاميا، حيث لا يوجد معيار محاسبي ينظم كيفية إعداد وعرض المعلومات المستقبلية في التقارير المالية، و أيضا ثبت صحة الفرضية الرئيسية للبحث والذي مفاده يوجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الاختياري عن المعلومات المستقبلية وقيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية وكذلك خلصت الدراسة إلى اعتماد جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على مدى تبني الشركة لآليات الحوكمة الجيدة، وبناءً على ذلك فإن جودة آليات الحوكمة تعد أمرا مهما في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية المعلومات المالية وغير المالية، والمخاطر التي تواجهها الشركة وكيفية مواجهتها، مما ينعكس على تعزيز ثقة أصحاب المصالح في التقارير المالية، لذلك فإن دراسة التأثير التفاعلي لتلك الآليات يوفر تفسيرات ملائمة لمدى قوة العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وقيمة الشركة. و في الأخير اقترحت بعض التوصيات نذكر منها ضرورة التوسع في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وعدم الاعتماد على النموذج التقليدي في إعداد التقارير المالية السنوية، مما يسهم في تحسين مستوى الشفافية ويزيد من ثقة المستثمرين ويساعد في تحقيق جودة التقارير المالية، فضلا عن ضرورة الاهتمام اللائق بجودة تطبيق آليات الحوكمة حيث أن آليات الحوكمة الجيدة تشجع الشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودته، مما يسهم في تقليل عدم تماثل المعلومات وارتفاع ربحية الشركة وانخفاض تكلفة رأس المال والارتقاء بقيمة الشركة.

- **دراسة (عمروش ودواح،2020):**

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الإفصاح الاختياري على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر. ولتحقيق ذلك، تم جمع ما مجموعه 73 استبيان باستخدام أسلوب العينة الملائمة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن للإفصاح الاختياري عن حوكمة المؤسسات تأثير ايجابي على أدائها المالي.و أيضا للإفصاح

الاختياري عن الموارد البشرية تأثير ايجابي على الأداء المالي للمؤسسات، وكذلك لا يساهم الإفصاح الاختياري عن المعلومات العامة للمؤسسات في تحسين أدائها المالي، واقترحت بعض توصيات نذكر منها التوسع في الإفصاح عن كل المعلومات التي يتوقع أن تحسن في صورة المؤسسة، وتكسبها الشرعية في السوق، نظرا لأهمية اكتساب الشرعية في أسواق البلدان النامية وغير المستقرة سياسيا. كذاك الإفصاح الاختياري عن نشاطات مجلس الإدارة، لا سيما ما يتعلق بوظائف، اجتماعات ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة، لتوليد المزيد من الثقة لدى الجمهور المستهدف خاصة حملة الأسهم.

❖ المنهج والأدوات المستعملة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي للإطار النظري و المفاهيمي للموضوع و تم جمع المعلومات من مصادر ثانوية بالاستعانة بالكتب و المجلات و المذكرات بغرض التعرف على أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير على قيمة الشركة.

أما الجانب التطبيقي والتي كانت على شكل إستبانة تم إعدادها وتصميمها وتوزيعها لغرض الدراسة، فقد تم تفريغ وتحليل الإستبانة من خلال المنهج الإحصائي التحليلي لتفسير البيانات.

❖ هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا الأسئلة الفرعية في الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين على النحو التالي:

بعد طرح إشكالية الدراسة والتي تليها الأسئلة الفرعية وطرح الفرضيات التي سيتم اختبارها تطرقنا إلى:

الفصل الأول:

إهتممنا في هذا الفصل "بالإطار النظري للدراسة " حيث تم تقسيمه إلى 3 مباحث تم التطرق في المبحث الأول لمفهوم وأهمية قيمة الشركة وأهداف وأنواع قياس و العوامل المؤثرة عليها، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى مفهوم وخصائص وأهمية البحث و التطوير بالإضافة إلى مفهوم الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث التطوير وأهميته ،أهدافه، ومنافعه ،وفي آخر مبحث تحدثنا عن دوافع وأثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة.

الفصل الثاني:

اهتممنا في هذا الفصل بالإطار التطبيقي للدراسة ، حاولنا معرفة وجهة نظر مجتمع الدراسة المتكون من30 عينة من ممارسي مهنة المحاسبة في شركتي سونلغاز و نفطال فرع المدية من خلال توزيع الاستبيان وتحليل النتائج والإحصائيات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائيSPSS، عن طريق عرض منهجية الدراسة الميدانية في المبحث الأول حيث تناولنا فيه شرح لمنهجية الدراسة بالتعرف على أسلوب وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة في الدراسة، وكذا صدق وثبات الأداة وأخيرا الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، أما المبحث الثاني تناول تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك اختبار الفرضيات ونتائجها ومناقشة هذه النتائج، وأخيرا الخاتمة التي تضم بدورها تمهيدا و نتائج الدراسة وتوصياتها والآفاق المستقبلية البحث مستقبلا.

الفصل الأول



تمهيد:

واجهت مهنة المحاسبة في تطبيقها لوظيفة الإفصاح تحديات كبيرة عند اختيار الأساس المناسب للإفصاح، وتحديد طريقة الإفصاح الأكثر ملائمة لتوفير المصداقية للمعلومات المحاسبية، وتلبية حاجات مستخدمي المعلومات لتساعدهم على اتخاذ القرار السليم.

يشير الإفصاح الاختياري عن قيمة الشركة إلى إعلان الشركة لقيمتها الاقتصادية الحالية، فيمكن أن يتضمن الإفصاح عن قيمة الشركة للعديد من المعلومات، بما في ذلك توقعات النمو المستقبلية والتقييمات المستخدمة لحساب القيمة الاقتصادية للشركة، فيتم استخدام لإفصاح الاختياري عن قيمة الشركة عادة من قبل المستثمرين والمحللين الماليين لتقييم الشركة واتخاذ قرارات الاستثمار.

كما يعد الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير من الممارسات المتبعة في بعض الشركات حيث يتم الكشف عن بعض المعلومات التي يتم جمعها وتحليلها من خلال عملية البحث والتطوير فهي من العوامل المهمة التي تؤثر على قيمة الشركة وإضافة قيمة جديدة لها، من خلال تزايد المنافسة وتنوع الأسواق وتغير الحاجات جعل الشركات تدرك شيئا فشيئا وظائف وأنشطة البحث والتطوير واعتبرتها استثمارات اقتصادية هامة تضمن الاستمرارية والبقاء وتحقق النمو والتطور، فيمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الإيرادات والأرباح وتحسين موقع الشركة في السوق وهذا من خلال البحث عن مواضع التفوق ونقاط التميز على المنافسين.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول: الإطار العام لقيمة الشركة**
- **المبحث الثاني: الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير**
- **المبحث الثالث: دور الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير في تحسين قيمة الشرك**

المبحث الأول: الإطار العام لقيمة الشركة

تمر الشركات خلال فترة حياتها بظروف متعددة منها استمرار الشركة بمزاولة نشاطها الاقتصادي أو بيع أو شراء شركة قائمة أو تصفية شركة، لذلك أصبح تحديد قيمة الشركة يشكل جانبا مهما في الحياة الاقتصادية نظرا للأهمية الكبيرة لهذه القيمة بالنسبة للأطراف المستفيدة من قيمة الشركة فتهدف منظمات الأعمال من خلال أنشطتها وأعمالها المختلفة إلى تعظيم قيمة الشركة من خلال تعظيم القيمة السوقية، بناء على ما تقدم يتناول المبحث مفهوم وأهمية قيمة الشركة وأنواع قياس قيمة الشركة والعوامل المؤثرة عليها.

المطلب الأول:مفهوم القيمة وأهميتها

أولا: مفهوم القيمة

- القيمة هي حقيقة القيمة الاقتصادية التي يكون المشتري على استعداد لدفعها والبائع على استعداد لتلقيها مقابل الحق على الحصول على عوائد مستقبلية من وراء استخدام أصل معين أي أنها القيمة النقدية لأصل.(بن وليد و قصير، ص 3).

- كما أن القيمة عبارة عن العلاقة بين الأشياء، وتقدر قيمة الأشياء بقدر ما يبذل فيها من ثمن أي من نقود كأداة وسيطة للحصول على الأشياء، كما أن قيمة الشيء تمثل قابلية ذلك الشيء على إرضاء رغبة لدى الإنسان من خلال فائدة ذلك الشيء وما بذل فيه من جهد معبراً عنه بالنقود.(الشريفي و العامري، ص4)

- كما تعرف القيمة على أنها: عبارة عن مبلغ يدفع مقابل أصل أو حق في الحصول على العوائد مستقبلية من وراء استخدام ذلك الأصل، ومفهوم القيمة مختلف عن السعر الذي يمثل المبلغ الفعلي

- المدفوع للحصول على أصل ما بمعني آخر أن القيمة موجودة في جوهر الأصل أما السعر يتم ترجمته بحدوث عملية التبادل.(العيدي و غرابة،2020، ص 3 4)

- وأيضا يقصد بقيمة الشركة القيمة السوقية للأصل الاقتصادي, وتنقسم هذه القيمة إلى جزأين تبعا لمكونات الهيكل المالي للشركة، أي بين المقرضين (قيمة الديون) وبين المساهمين (قيمة الأموال الخاصة)، ويقصد بقيمة الشركة أيضا القيمة السوقية للأموال. الخاصة، لأنه وفي حالة التصفية وبعد تسديد الديون يعود الرصيد المتبقي للمساهمين.(مسع و قوبي، 2020 ص 10).

وبمفهومها الشامل: قيمة الشركة تعني القيمة السوقية للأسهم العادية، إذ يتم تمثيل هذه القيمة عن طريق سعر السهم العادي للشركة في سوق الأوراق المالية و الذي يعكس القرارات الاستثمارية و المالية و مقسوم الأرباح.

ثانيا: أهمية قيمة الشركة

الشركة هي وحدة نشاط إنتاجي تعالج الموارد الاقتصادية لتوفير السلع والخدمات للمجتمع لتحقيق الربح وتلبية احتياجات المجتمع، وتعتبر قيمة الشركة مهمة للغاية لأن القيمة العالية للشركة ستتبعها ثروة أكبر للمساهمين وكلما ارتفع سعر السهم؛ ارتفعت قيمة الشركة ويقوم المستثمرون عادة بتقييم أداء السهم وقت شرائه من السوق المالية، من خلال تقييم العائد المتوقع أو العائد الحالي الذي يكسبونه من قرارهم الاستثماري، ويعتمد هذا العائد الذي يجنيه المستثمر من زيادة السعر على عدة عوامل، مثل الابتكار والأرباح المحققة من إنتاجية الشركة المستثمر فيها، وتعد قيمة الشركة مهمة جدا ويمكن اعتبار القيمة بمثابة نجاح إداري في إدارة الشركة وتعكس القيمة أيضا استجابة السوق للشركة، وان الزيادة في قيمة الشركة والتي يمكن قياسها من خلال سعر السهم تؤدي إلى زيادة ثروة المساهمين، كذلك أن قيمة الشركة هي انعكاس للقيمة السوقية للشركة لذلك كلما ارتفعت قيمة سوق الأوراق المالية ارتفعت قيمة الشركة التي ستؤثر على حصة الشركة وكلما زاد الطلب على أسهم الشركة ارتفعت قيمة الشركة، ويتطلب تعظيم قيمة الشركة بذل الجهد الأمثل من المدير، لذلك مطلوب من المدير اتخاذ قرارات دقيقة ومتكاملة تعد الدقة أمرًا بالغ الأهمية في اتخاذ القرار، وخاصة القرارات المالية مثل قرارات الاستثمار، وقرارات التمويل وقرار توزيع الأرباح، ستؤثر قرارات مالية معينة على قرارات مالية أخرى وتأثيرها على قيمة الشركة .(الشريفي، 2021، ص58)

المطلب الثاني: أهداف وأنواع قياس قيمة الشركة

أولا: أهداف قيمة الشركة (العيدي و غرابة،2020 ، ص11)

تعظيم الربحية أو تعظيم القيمة هدفان أساسيان تسعى الشركة لتحقيقها وذلك لعدة اعتبارات، فمن جهة الاقتصاديون يرون أن تعظيم الربحية كهدف لتقييم أداء الشركة لأن تعظيم الربحية يعبر في رأيهم عن مدى الكفاءة الاقتصادية للشركة، لهذا قالوا بأن جميع القرارات داخل الشركة يجب أن توجه نحو تحقيق أقصى ربح ممكن.

أما الماليون لم يقبلوا فكرة تعظيم الربح التي تحدث عنها الاقتصاديون كهدف لتقييم الشركة، فهم يرون أنه هدف قصير الأجل، لأنه يتجاهل عدة عناصر هامة مثل توقيت العائد، التدفقات النقدية و المخاطرة، لذلك لابد من الاعتماد على هدف أخر يستوعب جميع العوامل السابقة، وقد تقدموا بفكرة تضم القيمة الحالية للشركة لقياس أدائها كبديل لتعظيم الربحية، لأن قيمة الشركة تزداد كلما تمكنت من تحقيق نتائج آنية، وبشكل عام فإن القرارات لابد أن يتم اتخاذها في ضوء تحقيق هدف تسعى إدارة الشركة إلى تحقيقه باستمرار.

فأصحاب الفكر المالي يرون أن تعظيم القيمة السوقية للشركة ما هو إلا امتداد لقرارات مالية تتخذ في محال الاستثمار والتمويل مع أخذها في عين الاعتبار العلاقة الطرية بين العوائد والمخاطر، بمعنى أن المستثمرين يقبلون على الاستثمار في المشاريع ذات مخاطر عالية لكن بعوائد متوقعة عالية، ويقبلون على الاستثمار في المشاريع ذات مخاطر منخفضة لكن في المقابل تكون ذات عوائد متوقعة منخفضة.

بالإضافة إلى ذلك ذكر (الشريفي، 2021 ، ص 59) :

الهدف الرئيسي لكل شركة هو تعظيم قيمة الشركة، ويعد تعظيم قيمة الشركة أمرًا ضروريًا، لأنه يعني زيادة ثروة المساهمين أيضا. ويتم تحديد قيمة الأعمال التجارية من خلال الإيرادات المتوقعة في المستقبل المحولة إلى قيمتها الحالية، إما على مستوى المالكين أو على مستوى جميع المستثمرين في الشركة. كما تهدف الشركة إلى تحقيق أقصى قدر من رفاهية المساهمين من خلال قرارات وسياسات الاستثمار، والرفع المالي، وقرارات توزيع الأرباح كما ينعكس في أسعار الأسهم في سوق الأسهم، وغالبا ما يُترجم هذا الهدف على أنه محاولة لتعظيم قيمة الشركة، للوصول إلى هذا الهدف، ويقوم العديد من المساهمين بتسليم إدارة الشركة إلى المهنيين المسؤولين عن إدارة الشركة، ويسمون المدير، ومن المتوقع أن يتصرف

المديرون الذين يتم تعيينهم من قبل المساهمين نيابة عن المساهمين مما يزيد من قيمة الشركة بحيث يتم تحقيق رفاهية المساهمين.

ثانيا: أنواع قياس قيمة الشركة

1- القيمة الاسمية:

هي القيمة التي تحدد للسهم عند تأسيس الشركة، وتدون في شهادة السهم الصادرة لمالكه، ومن مجموع القيم الاسمية لجميع الأسهم يتكون رأس مال الشركة والقيمة الاسمية للسهم ببساطة هي قيمة سهم الشركة في حالة عدم وجود تأثير اقتصادي الأداء الشركة على قيمة السهم، وتصدر الأسهم بقيمتها الاسمية ولا يجوز إصدارها بقيمة أقل سواء عند تأسيس الشركة أو عند زيادة رأسمالها.
يمكن إصدار الأسهم بقيمة أكبر من القيمة الاسمية، وهي ما تعرف بعلاوة الإصدار وتحدد بناء على تقرير مراقب الحسابات.(مداح وعلوش، 2019، ص21).

2- القيمة السوقية :

تمثل القيمة السوقية للسهم القيمة النقدية المدفوعة من قبل المستثمر عند د أية لحظة زمنية معينة، والتي تحدد بفعل عوامل العرض والطلب في سوق الأوراق المالية، ومن المفضل لدى المستثمر أن تكون هذه القيمة أعلى من القيمة الدفترية، إذ أن السهم الذي يباع بأدنى من قيمته الدفترية يوحي للمستثمر بأن الجهة المصدرة للسهم تعاني من صعوبات ومشاكل مالية، وتعتبر القيمة السوقية المؤشر الذي يرتكز عليه في اتخاذ قرارات البيع والشراء، كونها تمثل مؤشر هام لتقييم الشركة. وتعكس ما يتم تحقيقه من أرباح أو خسائر وقدرتها على النمو، وكلها عوامل إذا تحققت تزيد من القيمة السوقية للأسهم ويزيد الإقبال عليها، لذا يمكن القول أن القيمة السوقية للسهم تتقلب وفقا لسلوك المستثمر وتبعا للوضع المالي والظروف الاقتصادية التي تواجه الجهة المصدرة للسهم، إلى جانب العرض والطلب عليه.(كسري، 2015، ص70).

3- القيمة الإستثمارية:

القيمة الاستثمارية هي نوع القيمة المألوف لدى المهنيين العاملين في مجال عمليات الاندماج والتملك، وهي عبارة عن قيمة المنافع المستقبلية النابعة من تملك أصل ما بالنسبة لمشترى معين، والقيمة الاستثمارية مفهوم أسهل في الفهم لأنها قيمة أصل محدد بالنسبة لمشترى محدد. والقيمة الاستثمارية يمكن أن تختلف اختلافاً

كبيراً من مشترى محتمل لآخر بسبب عدة أسباب وبعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على تقدير مشترى معين للقيمة الاستثمارية لمنشأة أعمال مثلاً تشمل: فرص خلق القيمة المتصورة، رغبة المشترى في دخول سوق جديدة، مدى إدراك المخاطرة أو تقلب القدرة الإرادية للأصل، الوضع الضريبي للمشترى، تفاؤل المشترى، إن كل هذه العوامل تؤثر على تقدير المشترى للقدرة الإرادية للمنشأة وبالتالي على تقدير ذلك المشترى للقيمة .(عبد العال، 2002، ص8).

4- القيمة الدفترية:

إن الاستخدامات الأكثر تضليلاً لمصطلح القيمة ترتبط بالقيمة الدفترية وللقيمة الدفترية مفهوم محاسبي و ضريبى فقط، وليس تقويمي أو اقتصادي.
فبالنسبة لأصل معين (مثل أحد المعدات) تكون القيمة الدفترية ببساطة هي التكلفة التاريخية لذلك الأصل ناقص الإهلاك المتراكم، أما بالنسبة لمشروع الأعمال تكون القيمة الدفترية هي مجموع القيم الدفترية لكل الأصول الفردية ناقص القيمة الدفترية للخصوم الفردية، وفي الإطار المحاسبي يطلق على ذلك أيضاً القيمة الصافية أو حقوق الملكية الدفترية.

إن المفهوم البالغ الأهمية الواجب تذكره عند تقييم المنشآت المرشحة للدخول في عمليات تملك واندماج أن القيمة الدفترية قد يكون لها علاقة بالقيمة السوقية العادلة أو القيمة الاستثمارية لمنشأة ما أو لا يكون، وبالتالي فإن تقويم منشاة ما باستخدام مضاعف القيمة الدفترية يعد أسلوب غير موثوق به، ويوضح مثال واقعي من الحياة الفرق بين القيمة الدفترية ومقاييس القيمة الاقتصادية مثل القيمة السوقية العادلة.(عبد العال ، 2008، ص 17)

5- القيمة الحقيقية:

يرتبط هذا المفهوم بشكل أساسي بالأسهم العادية ويدل على القيمة الحقيقة أو العادلة لسهم ما و هناك مجموعة من العوامل التي يتم على أساسها تحديد هذه القيمة تذكر منها (موجودات الشركة، إنتاجية هذه الموجودات، مبيعات وأرباح الشركة، سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، معدلات النمو المستقبلية للشركة وأرباحها قدرات الشركة ومستوى أداء وكفاءة إدارتها)، ويهتم المستثمر بهذه القيمة بشكل كبير نظراً لأنها تمثل القيمة التي يجب أن تكون للسهم .(العلي، 2020، ص154)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على قيمة الشركة

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على قيمة الشركة نذكر منها:(غريب،2021، ص 31 32 33).

أولا: عوامل البيئة الداخلية

ومن أبرز العوامل الداخلية المؤثرة في قيمة الشركة

1- السيولة:

تعد السيولة من العوامل المؤثرة في قيمة الشركة إذ تعد الشركات ذات السيولة النقدية العالية قادرة على الدخول في استثمارات أكثر من الشركات ذات السيولة المنخفضة وتؤثر السيولة بشكل إيجابي في قيمة الشركة إلا أنه قد تؤثر سلباً في قيمة الشركة إن لم يتم الاستعانة بها في الاستثمار لأن نقص السيولة قد يفسر في سوق المال على ضعف مقدرة الشركة على أداء التزاماتها، ويدل تراكم السيولة على قدرة المنشأة على أداء التزاماتها وعلى أداء المديونية عندما يحين موعد استحقاقها وتقاس السيولة بنسبة إجمالي الأصول إلى إجمالي المديونية.

2 - سياسة توزيع الأرباح:

تعد سياسة توزيع الأرباح من العوامل المؤثرة في قيمة الشركة لأن توزيعات الأرباح هو القرار المتعلق بمفاضلة الإدارة بتوزيع أرباح الشركة على حملة الأسهم واحتجازها مرة أخرى ويفضل حملة الأسهم توزيع الأرباح غالبا، وبتغير توزيعات أرباح الشركة تبعاً للنسب التي تتبعها الشركة في التوزيع والاحتجاز من الأرباح وكل هذا يؤثر في قيمة الشركة.

3- المخاطر:

تعد المخاطر من أهم العوامل المؤثرة في قيمة الشركة وذلك لما لها من تأثير مباشر في مستويات أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية فكلما زادت المخاطر التي تتعرض لها الشركة زادت احتمالية نقص قيمتها السوقية لأسهمها وانخفضت قيمة الشركة في السوق المالي، ومن أكثر هذه المخاطر شيوعاً أن الرفع المالي يعظم من الأرباح في حالة الرواج الاقتصادي، وكذلك يعظم الخسائر في حالة الكساد الاقتصادي. كما أنه يزيد من الأخطار المالية التي تواجه الشركة، وذلك لما يترتب من أعباء ماليه نتيجة للجوء للرفع المالي وهذه الأعباء تتمثل في خدمة الدين على شكل تسديد الأقساط هذا الدين والفوائد المترتبة عليه، ليس هذا فحسب وإنما تزداد احتمال تدخل الدائنين وسيطرتهم على إدارة الشركة .

4 - حجم المنشأة :

إن المنشأة صغيرة الحجم تتحمل تكلفة أكبر من المنشأة الكبيرة الحجم، وتزداد هذه التكلفة في حالة إصدار المنشأة صغيرة الحجم أسهما جديد لتمويل مشاريعها ولذلك تتجه هذه المنشأة إلى الاقتراض قصير الأجل وبالتالي تكون عرضة إلى ارتفاع تكلفة التصفية في حالة تعرضها إلى مشاكل مالية.

ثانيا: عوامل البيئة الخارجية

ومن أبرز العوامل المتعلقة بالبيئة الخارجية ما يلي:

1- التضخم:

يقصد بالتضخم الارتفاع المتزايد في الرقم القياسي لجميع الأسعار الذي يسبب تناقص القيمة النقدية (القوة الشرائية) لوحدة النقد، أو الانخفاض الحاد في قيمة العملة المحلية الذي يسبب الارتفاع في مستوى الأسعار إذ يؤثر التضخم بشكل سلبي في العديد من القرارات المالية مما يضطر المستثمرين الى الاستثمار في الأسهم العادية بدلا من السندات ذات الدخل الثابت ومن الطبيعي أن ترتفع أسعار الأسهم العادية بزيادة معدلات التضخم، هذا ويشير بعض الباحثين إلى أن المستثمرين في السوق في حالة زيادة معدلات التضخم يسعون إلى إضافة علاوة مخاطر إضافية إلى معدل العائد المطلوب وتسمى بعلاوة انخفاض القوة الشرائية أو علاوة التضخم.

2- الرافعة المالية:

هي عملية حصول الشركة على الأموال أي توفير مصادر التمويل، وهي تعتبر من أهم العوامل اللازمة لاستمرار نشاط الشركة والعمل على تحقيق أهدافها وعليه تعمل الشركة على توفير مصادر تمويل مناسبة لتوفير أعلى نسبة أرباح لاستثماراتها وبأقل درجة مخاطرة، ولقد أكدت بعض الدراسات أن الشركة ذات الرفع المالي المرتفع لديها أرباح أعلى من الشركة ذات الرفع المالي المنخفض (والتي تكون نسبة الديون في الشركة أكبر من نسبة الملكية) الذي يؤثر على سعر السهم وبالتالي على عوائد القيمة السوقية للأسهم.

3- معدل العائد المطلوب (معدل الخصم)

هو أقل معدل عائد يتوقع المستثمر الحصول عليه عند استثمار الأموال في الأسهم العادية تعويضا عن تأجيل الاستهلاك الحالي لهذه الأموال والمخاطر المصاحبة للاستثمار، ويطلق عليه أيضا بمعدل الخصم في السوق إذ يستخدم معدل العائد المطلوب في تسعير الأسهم العادية من خلال خصم التدفقات النقدية المرافقة

للاستثمار بالسهم للوصول إلى القيمة الحقيقية، إذ كلما زاد معدل الخصم في السوق انخفضت القيمة الحالية للعملة المستخدمة المتوقع الحصول عليها في المستقبل.

4- ربحية السهم:

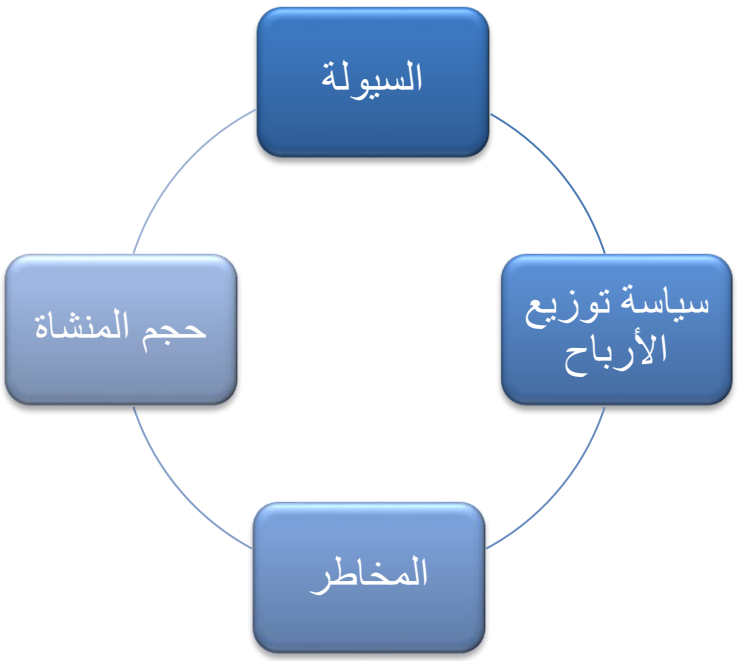
تحظى ربحية السهم الواحد باهتمام من قبل المستثمرين إذ يهتمون بالربحية المتوقعة للمنشأة وتحقيق التدفقات النقدية المستقبلية، حيث تتأثر القيمة السوقية بصافي الربح المتوقع للسهم بعد الضريبة، حيث توجد علاقة إيجابية بينهما مع ثبات باقي العوامل الأخرى فزيادة صافي الربح للسهم بعد الضريبة يزيد الطلب على أسهم الشركة وبالتالي تزداد القيمة السوقية للسهم .

5- السياسات الضريبية:

تعتبر السياسات الضريبية إحدى الأدوات الهامة التي تعمل على تحقيق الأهداف الاقتصادية للشركة، ومنها التخطيط الضريبي فهو يتم بوسائل قانونية لتخفيض الضريبة وذلك لتخفيض العبء الضريبي أو تأجيله، مما قد يترتب عليه ترشيد المدفوعات وتحقيق وفرات ضريبية قد تؤثر على الأداء المالي للشركة وانعكاسها على قيمة الشركة .

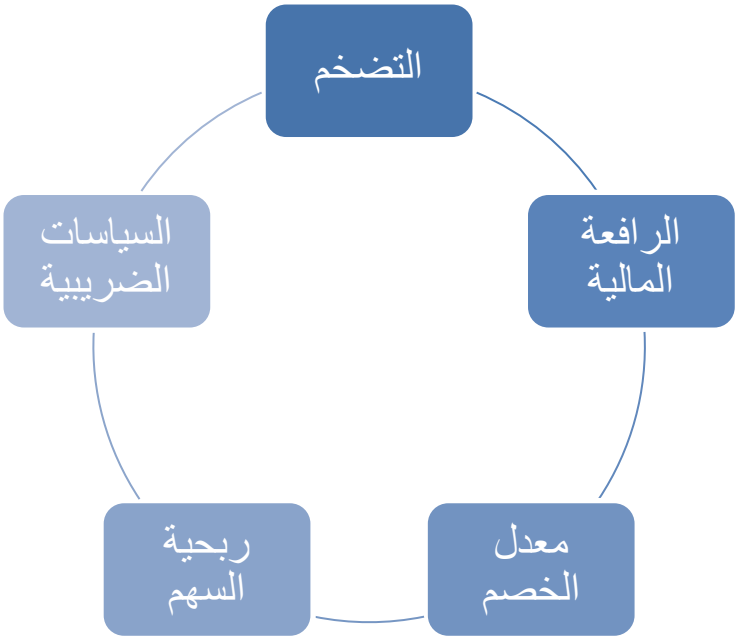
كما يمكن تمثيلها في الشكل الآتي:

شكل رقم(02): تمثيل العوامل الداخلية المؤثرة في قيمة الشركة



المصدر: من إعداد الطالبتين

شكل رقم(03): تمثيل العوامل الداخلية المؤثرة في قيمة الشركة



المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثاني: الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة

تمهيد :

يعد نشاط البحث و التطوير المغذي الأساس للإبداعات التكنولوجية لا سيما في الشركات الصناعية الكبيرة التي تتوافر فيها الإمكانيات المادية والبشرية ولهذا اهتم الإفصاح بتكاليف أنشطة البحث والتطوير لأنه يمكن مستخدمي التقارير والقوائم المالية من التعرف على مدى أهمية هذه الأنشطة مقارنة بمثيلتها في الشركات الأخرى و بالمقارنة مع الأنشطة الأخرى في نفس الشركة.

المطلب الأول: مفهوم و خصائص وأهمية البحث والتطوير

إهتم العديد من الباحثين بوضع تعريف محدد لنشاط البحث والتطوير، و في هذا المطلب سنذكر مفهوم، خصائص وعناصر البحث والتطوير.

أولا- مفهوم البحث والتطوير:

هناك من يفرق بين مصطلحي البحث والتطوير بشكل متلازم، حيث يتضمن نشاطين مختلفين : (بوطيب و آخرون ،2021 ، ص5)

1- **البحث :** وهو النشاط المنظم الهادف إلى اكتشاف معرفة علمية جديدة ومفيدة سواء كان بحثا لذاته، أو لغرض وهدف علمي.
2- **التطوير:** هو استعمال منظم للمعرفة العلمية، موجه نحو إنتاج المواد والوسائل والمنظومات والطرق خاصة إدخال الجديد منها، أو بعبارة أخرى هو نقل البحوث التطبيقية إلى الواقع العلمي.

- **عرف الباحث "حدايدي" أن البحث والتطوير:** هو إحدى أهم وسائل ابتكار المعلومات الجديدة والتطور في كافة المجالات والتي يعتمد عليها الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال تسخير المعرفة وإنتاج معرفة جديدة، وإنتاج معرفة جديدة ليس مجرد إلهام يتم تحقيقه بطريقة مثلى عن طريق اعتكاف الأفراد في مواقع عملهم لأن الابتكار يتطلب جهدا ودرجة عالية من المنهجية المنظمة إضافة إلى توفر بيئة تتسم باللامركزية والتنوع.(حدادي، 2015، ص66)

- **ويعرف أيضا:** بأنه نشاط مقترن بالابتكار وتزويد المعرفة وتحويل نتائج البحوث إلى سلع وخدمات، وتطوير المنتجات والعمليات بالشكل الذي يحقق الميزة التنافسية لهذه المنشآت. (مولاي، زفان ، 2022، ص 7)
- **ويمكن أن نعرف البحث والتطوير:** على أنه نشاط علمي تكنولوجي مؤسسي و يقوم على توجيه مخطط للإنفاق الاستثماري وفق معايير الجدوى التكنيكية والاقتصادية نحو تعزيز المعرفة العلمية بمختلف اختصاصاتها الكيماوية والفيزيائية والبيولوجية والهندسية... وربطها بوسائل الاختبار والتطبيق والإنتاج وذلك بما يضمن تطوير منتجات جديدة أو محسنة أو لرفع الكفاءة الإنتاجية.(هوشيار، 2006 ، ص 242)

ومصطلح البحث و التطوير يشمل على ثلاث أنشطة رئيسية:

1- **البحوث الأساسية :** يضم أعمالا نظرية وتجريبية موجهة أساسا من أجل الحصول على المعارف الجديدة خاصة بأساسيات الظواهر دون السعي إلى استعمالها أو تطبيقها في محال ما، وبعدد أهم جزء من البحث والتطوير لكونه يولد الأفكار والمعارف الجديدة في شكلها الخام ثم تحول بواسطة البحث التعليقي إلى ابتكار،ويمكن حصر الأهداف المنتظرة من البحث الأساسي في زيادة تنمية الرصيد الفكري للمؤسسة أو أي منظمة أخرى عادة ما تقوم بالبحث الأساسي المؤسسات الكبرى والجامعات والمخابر للمخصصة لكونه يتطلب إمكانيات كبيرة سواء بشرية أو مادية نظرا الطابع المحاضرة الذي يتميز بها لذا يمكن تحديد الهدف من البحث الأساسي في المعرفة العلمية ولكن ليس لديها أهداف تجارية محددة، فالبحث الأساسي هو بحث بدون غايات صناعية مباشرة لأنه يتطلب تمويلا ماليا ضخما. (زردودي,2019,ص101).
2- **البحوث التطبيقية :** يتمثل في "الأعمال الأصلية المنجزة الحصر التطبيقات الممكنة والناجمة عن البحث الأساسي , أو من أجل إيجاد الحلول الجديدة التي تتيح الوصول إلى هدف محدد سلفا، ويتطلب البحث التطبيقي الأخذ بالاعتبار المعارف الموجودة وتوسيعها لحل مشاكل بعينها ومن نتائج البحث التطبيقي بعد التطبيقات الجديدة في المحالات الآتية:
   - متحات جديدة
   - طرق إنتاج جديدة.
   - التحسن الملموس لكليهما .

كما تتضمن التطبيقات الجديدة في المنتجات إحداث التغير في مواصفاتها أو خصائصها لكي تلي بعض الرغبات أو تشبع بعض الحاجيات بكيفية أحسن، أما في ما يخص التطبيقات الجديدة المتعلقة بطرق الإنتاج فهي تهدف إلى تحسين الأداء من الناحيتين الفنية والاقتصادية في آن واحد، مما يترتب عنه نتائج إيجابية في المردودية وكمية المخرجات وانخفاض التكلفة بالنسبة للوحدة، وبالتالي تحقيق الأرباح.(هلالي 2009 ، ص 110 111).

3- التطوير التجريبي: البحث والتطوير هو سيرورة تبدأ من البحث الأساسي أو من البحث التطبيقي واستخدام نتائجهما لإنتاج أو تطوير منتج جديد أو سيرورة إنتاجية جديدة، وهو بذلك نشاط منهجي يعتمد على المعارف العلمية الموجودة والفن التكنولوجي القائم لتقديم الجديد، وتدعى بالبحوث الهجومية لأن جزءا من النمو الاقتصادي يتوقف إلى حد كبير على القدرة على الابتكار والاختراع والتجديد، وتكون هذه البحوث عادة في مجال العلوم الهندسية والبيئة والزراعية والكيميائية..الخ (بوبعة، 2018، ص 9).

ومن التعريف الثلاث نستنتج: "أن البحوث و التطوير عبارة عن النشاط الإبداعي الذي يتم على أساس قواعد علمية بهدف زيادة المعرفة العلمية و التقنية واستخدامها في تطبيقات جديدة في النشاط الإنتاجي".

ثانيا- خصائص البحث و التطوير:

أمام الحجم الكبير من التعاريف والمصطلحات يصبح من الضروري الاحتكام لمجموعة من الخصائص تساعد على التعرف على البحث والتطوير وتمييزه عن غيره: (غديوي وآخرون، 2017 ، ص9)

- ❖ البحث والتطوير عبارة عن منتج ملموس أو عملية أو إجراء داخل المؤسسة.
- ❖ لابد أن يمثل البحث والتطوير شيئا جديدا بالنسبة للمجتمع محل تطبيقه (جماعة عمل، إدارة معينة أو المؤسسة ككل) حتى وان لم يكن جديدا بالنسبة للأفراد الذين يقومون بانجازه.
- ❖ يجب أن يكون البحث والتطوير مقصودا وليس عارضا.
- ❖ من صفات البحث والتطوير أن لا يكون روتيني.

❖ يهدف البحث والتطوير حتما إلى تحقيق فائدة للمؤسسة أو بعض فروعها أو حتى للمجتمع ككل.

ونذكر أيضا بعض الخصائص الأخرى : (شعيب ، 2014 ، ص 8)

1- التراكمية: الأنشطة الابتكارية تأخذ الشكل التراكمي في مجال التطوير بمرور الوقت، فما يمكن لشركة ما القيام به في الحاضر أو المستقبل يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بما قامت به في الماضي.

2- التخصص نظرا للطبيعة التراكمية للأنشطة الابتكارية، تميل الشركات إلى التركيز على أضيق نطاق من الأنشطة و تخصصات تكنولوجية قليلة .

3- التوزيع الجغرافي للعمل التكنولوجي نظرا للطبيعة التراكمية والتخصص المتزايد للأنشطة الابتكارية ظهر تقسيم العمل في عملية إنشاء المعرفة التكنولوجية و ذلك يحفز ولادة جيوب معرفة متقدمة في مناطق جغرافية محدودة.

4- عدم اليقين نتيجة إلى تسارع التقدم التكنولوجي، فإن عدم اليقين المتعلق بالأنشطة الابتكارية يزيد و يكون مقدار ما هو غير معروف والذي على الشركة مواجهته للوصول إلى ابتكار فعال مرتفعا.

5- التكامل التكنولوجي: إن التقدم المتسارع للمجموعة الكاملة من التخصصات التكنولوجية يعطي مساحة لأشكال جديدة من الابتكار، فالابتكار التكنولوجي ليس فقط نتيجة اختراقات في حقل واحد معين، وغالبا ما يتحقق ذلك بتجميع أجزاء من المعرفة من مختلف المجالات وإدماجها بطريقة جديدة، وقد ولد هذا النوع من الابتكار في بعض الأحيان تخصصات جديدة تماما مثل تحقيق التكامل بين التقنيات البصرية والإلكترونية.

ثالثا: أهمية البحث والتطوير (عبد الغني أبو، 2020، ص16)

أدي التنافس العالمي المقرون بالتطورات السريعة والمتلاحقة في مجال الابتكارات والإبداعات التكنولوجية إلى قيام المنشاة بالبحث المستمر عن أفضل السبل والأساليب للقيام بوظائفها المتعددة خصوصا في الأجل الطويل ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التميز والتفرد الذي يتحقق من خلال الابتكار، والطريق الموصل للابتكار هو القيام بأنشطة البحوث والتطوير لذلك تبرز أهمية نشاط البحوث والتطوير في ظل البيئة التنافسية ، وما يحيط بها من متغيرات عديدة كأحد الأنشطة الأساسية لاحتلال مكان الصدارة والريادة في الأسواق والحصول علي حصة سوقية خصوصا في ظل تعدد احتياجات العملاء، ويؤدي نشاط البحوث والتطوير دورا

رئيسيا في تحقيق التطور والتحسين المستمر في منشآت الأعمال ويزيد من قدرتها علي المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، ويكون ذلك من خلال الإبداع في أنشطتها الإنتاجية وتقديم منتجات جديدة أو تطوير المنتجات القائمة، ويعمل أيضا علي تحسين مستوى الأرباح للمنشأة عن طريق خفض التكلفة أو تغيير في نوعية المنتج وتقليل المخاطرة.

ويتوقف نجاح أي منشأة إلى حد كبير علي مدي الإنفاق وطبيعة البحث والتطوير الذي تمارسه المنشأة وخاصة في الصناعات الكهربائية والكيماوية، ويعتبر الإنفاق علي نشاطات البحث والتطوير بمثابة استثمار يدر عائدا ، فهو يحتاج إلى تخطيط وفقا لأساليب علمية دقيقة ، كما أن القسم الأول من الوظيفة (البحث) أقل تكلفة من (التطوير)، ومعرفة التكاليف أمر هام جدا بالنسبة للمؤسسة في عملية تقييم الأداء وذلك بتخصيص مواردها للإنفاق على هذه النشاطات والإنفاق على البحث والتطوير يتوقف علي حجم المنشأة ودرجة التركز إضافة إلى مستوي الأرباح التي تحصل عليها المنشأة.

كما تنبع أهمية نشاط البحوث والتطوير مما يهدف إليه هذا النشاط من تحقيق الأهداف التالية: (نشوى احمد الجندي، 2013، ص 624 625)

- ❖ اكتشاف وتعزيز المعرفة وتوليد الأفكار والمفاهيم الجديدة.
- ❖ إنتاج منتجات جديدة وتحسين المنتجات القائمة.
- ❖ إيجاد استخدامات جديدة للمنتجات القائمة.
- ❖ تحسين وتطوير عمليات الإنتاج .

وبذلك تتضح أهمية نشاط البحوث والتطوير من مساهمته في تخفيض رأس المال اللازم للحصول على طاقة إنتاجية معينة، وتخفيض تكاليف الإنتاج، ومساعدة المنشأة في الحصول على منتجات ذات جودة أفضل، مما ينعكس على تدعيم مركزها التنافسي، بالإضافة إلى ذلك، تسعى المنشآت من خلال نشاط البحوث والتطوير إلى الحصول على فرص جديدة للاستثمار وفتح أسواق جديدة لمنتجاتها.

وترى الباحثة، أنه في ظل بيئة التصنيع الحديثة وما يصاحبها من حاجة ماسة لحل المشكلات الفنية المتزايدة، وخاصة في المجالات الصناعية ذات التقنيات العالية، والتطورات التكنولوجية المتلاحقة واشتداد حدة المنافسة على المستويين المحلى والعالمي، تتزايد مبررات الاهتمام بأنشطة البحوث والتطوير والتكاليف

المنفقة على هذه الأنشطة، باعتبارها من أهم أوجه الاستثمار التي تحتاج إليها المنشأة للوصول إلى مكانة تنافسية متميزة .

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير

أولا: مفهوم الإفصاح الإختياري

- **عرف الباحث (عز الدين، 2020،ص7) الإفصاح الاختياري:** على أنه يعني تقديم المزيد من المعلومات أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية دون إجبار وذلك المقابلة احتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقرير المالي على أن يتضمن الإفصاح الاختياري الإفصاح عن المعلومات العامة عن الشركة مثل معلومات تاريخية عن الهيكل التنظيمي للشركة الإفصاح عن إستراتيجية الشركة ووضعها المستقبلي الإفصاح عن حملة الأسهم والقيمة السوقية للسهم في نهاية السنة تقديم معلومات عن البحث و التطوير مثل معلومات عن كبار المساهمين ومجلس الإدارة الإفصاح عن المشاركة المجتمعية والأداء غير المالي للشركة بالإضافة إلى الإفصاح عن سياسة الشركة في الأبحاث والتطوير والميزانية .(عز الدين, 2020,ص7).
- **كما يعرف الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير**: على أنه له خيارات حرة من جانب إدارات الشركات للإفصاح عن المعلومات بما يزيد عما هو مطلوب بموجب المعايير، والقوانين واللوائح والقواعد ومتطلبات الهيئات الرقابية والمهنية، كما يمكن أن يزود الإفصاح المستثمرين بمعلومات أكثر تفصيلا يمكنهم استخدامها لاتخاذ قرارات أكثر استشارة و تقديم الكثير من المعلومات للمنافسين يمكن أن يمنحهم ميزة على الشركة التي تكشف عن المعلومات.(شبل,2018,ص414)
- وأيضا الإفصاح عن معلومات تجاوز متطلبات الإفصاح الإلزامي (معايير المحاسبة القوانين ذات الصلة، ومتطلبات هيئة سوق المال)، سواء كانت هذه المعلومات مالية أو غير مالية، تاريخية أو حالية أو مستقبلية، و يؤدي الكشف الاختياري عن تكاليف البحث و التطوير أيضا إلى مزايا تنافسية غير عادلة، يمكن للشركات التي لديها إمكانيات الوصول إلى مزيد من المعلومات

استخدامها لصالحها عندما يتعلق الأمر بذلك . ويجب أن يتم الإفصاح الاختياري في التوقيت المناسب كي يسهم في تقييم المستثمرين لدرجة المخاطر التي تحيط بالشركة، ويحد من المتاجرة بالمعلومات الداخلية واحتمالية تحقيق بعض المستثمرين مكاسب غير عادية على حساب البعض الآخر.(الاسداوي,2020,ص595)

ومن خلال التعاريف الثلاث نستنتج : "أن للإفصاح الاختياري خيارات حرة من قبل إدارات الشركات لتوفير معلومات محاسبية أخرى تبدو ملائمة لاحتياجات قرار مستخدمي التقارير السنوية".

ثانيا: أهمية الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير(خليل وبابكر،2016، ص36،37)

تكمن أهمية الإفصاح الاختياري من خلال الفوائد التي يقدمها سواء للشركة أو للمستثمرين وكذلك على مستوى الاقتصاد الوطني، وتعتبر التكاليف المتعلقة بالبحث والتطوير من أهم العوامل التي تؤثر على قرارات الشركات والمستثمرين، وقد يتم الكشف عن هذه التكاليف من قبل الشركات بشكل اختياري في تقاريرها المالية، وتعتبر هذه الإفصاحات الاختيارية عن التكاليف ذات أهمية كبيرة للعديد من الأطراف المعنية ،ويمكن الإشارة إلى هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية :

1- يشكل الإفصاح الاختياري أهمية كبيرة للسوق المالي لأن من خلاله يمكن تقديم عمل الشركة ومساعدة القائمين عليها من خلال الإفصاح عن العمليات والنشاطات كلها، مما يخلق أفكار لدى والجهات المتعاملة معها عن وضعها، كما يؤدي إلى تقليل الغموض لدى الأطراف الخارجية عن مستقبل الشركة و أدائها .
2- يعد الإفصاح الاختياري الحل العلمي والمنطقي لمشكلة عدم القدرة على تحديد احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات .
3- يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه من خلال توفير معلومات كافية ودقيقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن ثم الأقل من درجة عدم التماثل في المعلومات بين الإدارة والمستثمرين .
4- يساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين كافة في سوق أوراقي المالية، مما يؤدي إلى تنشيط السوق وتأديته لدوره بفاعلية لما لذلك من دور مهم في الوصول إلى أسعار التوازن لأوجه الاستثمار المختلفة، حيث يمكن للمستثمرين استخدام هذه المعلومات لتقييم الشركات واتخاذ قرارات استثمارية مدروسة.

5- يمكن للشركات المنافسة استخدام هذه المعلومات لتحديد استراتيجياتها وتحسين تنافسيتها في السوق .
6- يمكن للموظفين استخدام هذه المعلومات لتقييم الأثر الاقتصادي للعمليات التي يشاركون فيها، والحصول على فهم أفضل لأداء الشركة ومدى الاستثمار في بحث وتطوير.
7- يساعد الأطراف الحاملة للأسهم على الوصول إلى تنبؤات عالية الدقة حول إمكانية تحقيق الشركة للأرباح.
8- يساعد الشركات المصدرة للأوراق المالية من خلال زيادة الطلب عليها وارتفاع القيمة السوقية للسهم الذي تصدره.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث والتطوير مهمًا لتحسين مستوى الشفافية والثقة بين الشركات والجمهور المستهدف، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الثقة في السوق وتحسين السمعة العامة للشركة.

المطلب الثالث: أهداف ومنافع الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير

أولا- أهداف الإفصاح الاختياري:(العامري والربيعي،2018،ص205،206)

يهدف الإفصاح الاختياري بشكل أساس إلى تقديم المعلومات المالية الإضافة إلى المستخدمين المتنوعين من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات أكثر دقة وموضوعية، قد حددت أهداف الإفصاح الاختياري بالاتي:

- ❖ يساعد الإفصاح الاختياري في توضيح كمية الإنفاق على البحث والتطوير التي تم إنفاقها من قبل الشركة، وهذا يمكن المستثمرين والمساهمين من تقييم كفاءة الشركة في استخدام مواردها.
- ❖ وصف المفردات التي لم يعترف بها في القوائم والتقارير المالية واقتراح مقياس مناسب لها.
- ❖ توفير المساعد للأطراف الخارجية لتقليل حدة المخاطرة الناتجة من عدم تأكيد التوقعات.
- ❖ توفير المعلومات المهمة حول التقارير المرحلية بالإضافة إلى الحالات المحاسبية الأخرى التي تتطلب دراسات عامة.
- ❖ يؤدي الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير إلى زيادة الثقة بين المستثمرين والشركة، حيث يتم توضيح الأهداف والاستراتجيات التي تعتمدها الشركة في هذا المجال.

- ❖ يوفر الإفصاح الاختياري بيانات مالية حول التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة ، كما أنه يوفر معلومات عن التنبؤ بتلك التدفقات.
- ❖ مساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة والتنبؤ به مستقبلا.
- ❖ يساعد الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير في تحسين العلاقات بين الشركة والمساهمين، حيث يتم توضيح كيفية استخدام الموارد والتكاليف والعائدات المتوقعة من الأنشطة ذات الصلة.
- ❖ يمكن للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير أن يساعد في تحسين صورة الشركة أمام المستثمرين والجمهور، حيث يمكنها أن تظهر أنها تولي اهتماما كبيرا بالبحث والتطوير، وتعمل على تحسين منتجاتها وخدماتها بشكل مستمر.

بالإضافة إلى تلك الأهداف هنالك أهداف أخرى تتمثل في: (النافعي)

- ❖ تساعد مستخدمي القوائم المالية في الإفصاح عن المعلومات المناسبة الذي تمكنهم من ترشيد قرارات الاستثمارية.
- ❖ تساهم في تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة .
- ❖ تقوم بتوفير معلومات إضافية غير متاحة من خلال الإفصاح الإلزامي مثل معلومات التدفقات النقدية المستقبلية .
- ❖ منح مجلس الإدارة والمنشاة بالإفصاح عن معلومات هامة وجوهرية غير ملزم بالإفصاح عنها إجباريا في القوائم والتقارير المالية.
- ❖ توفير معلومات ملائمة تساعد المستثمرين بالتنبؤ بالمخاطر الذي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية.

ثانيا: منافع الإفصاح الاختياري(عمروش و دواح, 2020,ص428)

تناولت العديد من الدراسات منافع الإفصاح الاختياري، والتي يمكن تلخيصها في سبعة منافع كالأتي:

- يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه
- يشكل أهمية كبيرة للسوق المالي ويؤدي إلى تقليل الغموض لدى الأطراف الخارجية عن مستقبل الشركة وأدائها .

- يساهم في توفير معلومات تزيد من خاصية قابلية المعلومات للمقارنة سواء المقارنة الذاتية.
- يعطي الشرعية والقبول لأنشطة الإدارة أمام أصحاب المصالح، ويدعم بقاء واستمرار الشركة أو المقارنة مع الشركات الأخرى في مجال الأعمال.
- يؤدي إلى تنشيط السوق وتأديته لدوره بفاعلية.
- يؤدي إلى تجنب الدعاوي القضائية المرفوعة من طرف مستخدمي القوائم المالية التي تكون بسبب عدم ملائمة المعلومات .
- يلعب دورا هاما في تحسين حوكمة الشركات وفي تنشيط عمل سوق الأوراق المالية ورفع درجة الثقة في أداء الإدارة العليا والتنبؤ بالمخاطر من أجل تعظيم الأرباح .

إلى أنه يمكن تصنيف منافع الإفصاح عن المعلومات وقد أشارت دراسة (HOWIDA، 2015،page4) المتعلقة بالبحث والتطوير إلى ثلاث مجموعات:

- ❖ تخفيض عدم تماثل المعلومات والذي قد يعزز قيمة الشركة، ويقلل تكلفة رأس المال ويحسن السيولة.
- ❖ تخفيض تكلفة الوكالة.
- ❖ موازنة متطلبات الإفصاح المحدودة عن البحث والتطوير .

كما أشارت دراسة(عبد الغني،2020 ،ص11) إلى منافع الإفصاح الاختياري وتنقسم هذه المنافع إلى:

1- منافع من وجهة نضر الشركة:

- تحسين صورة وسمعة الشركة وذلك من خلال استخدامها احدث وسائل الإفصاح.
- جذب المستثمرين.
- خفض تكلفة الحصول على الأموال.

2- منافع من وجهة نظر المستثمرين:

- مساعدة المستثمرين على تقدير المخاطر والفرص المستقبلية.

المبحث الثالث: دور الإفصاح الاختياري لمعلومات تكاليف البحوث والتطوير في تحسين قيمة الشركة

المطلب الأول: دوافع لجوء الشركات للإفصاح الاختياري(بوشايب، 2016، ص17 18)

تنشر المؤسسات التقارير المالية للعديد من الجهات لإمدادها بالمعلومات الملائمة في التوقيت المناسب، وذلك لاتخاذ القرارات الاستثمارية، وتتعدد دوافع الإفصاح الاختياري عن المعلومات، وقد ناقشت العديد من الدراسات هذه الدوافع وعوامل تؤثر على قرارات المدراء الحاجة بالإفصاح ومن ضمنه الإفصاح الاختياري وهذه العوامل هي :

1- فرضية المعاملات في سوق المال: حيث يكون لدى المؤسسة حافز للإفصاح الاختياري من أخل تخفيض عدم تماثل المعلومات، من أجل التخفيض تكاليف التمويل الخارجي من خلال تخفيض الخطر فقدان الإدارة لوظيفتها.

2- فرضية السيطرة على قيادة المؤسسة: عندما يكون أداء المؤسسة ضعيفا يستخدم المدراء الإفصاح الاختياري في محاولة لزيادة تقييم المؤسسة وتقديم توضيح لأدائها الضعيف، وبذلك تخفيض مخاطر الإدارة لوظيفتها .

3- فرضية تعويضات الأسهم: إذا ما كانت التعويضات التي يحصل عليها المدراء هي على شكل أسهم، فإنه قد وجد هذا النوع من التعويضات يمثل حافزا للمدراء على تقديم مستوى معين من الإفصاح الاختياري في سبيل زيادة سيولة إليهم في البورصة وتحقيق بعض المتطلبات القانونية .

4- فرضية الدعاوي القضائية: إن المدراء يملكون الحافز للكشف عن الأنباء السيئة لتجنب الإجراءات القضائية الناجمة عن الإفصاح المتعلق بالتنبؤات التي يمكن أن يثبت عدم صحتها لاحقا .

5- فرضية تكاليف الملكية: تكون الإفصاحات الاختيارية مفيدة إذا أدرك المدراء أن الإفصاح قد يكون ضارا بالوضع المنافسي.

6- **فرضية تتعلق برغبة الإدارة في إظهار مهاراتها:** خاصة في مجال التنبؤ المستقبلي، إذ أن التنبؤات المستقبلية تجعل لدى المستثمرين صورة إيجابية حول قدرة الإدارة على التنبؤ بتغيرات البيئة الاقتصادية.

وأيضا يستخدم الإفصاح الاختياري في تحسين مصداقية التقارير المالية والى التخفيف من مشكلة التقييم الخطأ للشركات, وكذلك يساهم في تخفيض درجة عدم التأكد التي توجه المستثمرين، كما وضح (النجار, 2019, ص38, 39)

- ❖ تحسين مصداقية الشركة، وارتفاع قيمة السهم، وزيادة عدد المساهمين المرتقبين .
- ❖ تحسين علاقة الشركة مع الفئات ذات المصلحة، وتقليل التشريعات والقوانين التي تنظم الأسواق المالية.
- ❖ خفض مشاكل الوكالة، وخفض حالة عدم التأكد من الأداء المالي وغير المالي المستقبلي للشركة وسوقها التنافسي في السوق.

يتبين من دوافع الإفصاح الطوعي أو الاختياري أن زيادة الإفصاح يؤدي إلى التقليل من عدم تماثل المعلومات وتخفيض رأس المال، وأن المديرين لديهم الحافز والدافع الناتج من المصلحة الذاتية للإفصاح عن المعلومات دون إجبار، وخفض مشاكل الوكالة، وخفض حالة عدم التأكد للأداء المالي وغير المالي المستقبلي للشركة، وموقفها التنافسي في الأسواق المالية، وتكون المعلومات متاحة للجميع وسهلة للمتعاملين ذوي الخبرة المتواضعة في التحليل المالي.

كما تتمثل دوافع الإفصاح البيئي في ما يلي: (علي، 2018 ، ص 39)

إن من دوافع الشركات للإفصاح البيئي هو محاولة توضيح مدى مساهمة الشركة في تحسين البيئة والسياسات والتقنيات لتحقيق حجم الأضرار البيئية التي تسبب فيها خاصة الشركات الصناعية وذلك بهدف تحسين صورتها لدى الأطراف المحيطة بها أن من الدوافع هو استخدام الإفصاح كوسيلة لإعلام المجتمع ككل أن الشركة تقوم بالإفصاح التطوعي عن المعلومات البيئية والوفاء بواجباتهم الأخلاقية تجاه أصحاب المصالح والمجتمع بصورة عامة، وتزويد أصحاب الملكية وأصحاب المصالح بحجم التكاليف التي تتحملها الشركة للوفاء بمسؤولياتها البيئية ومواجهة وسائل الإعلام المضادة في حالة وقوع كوارث بيئية من خلال الإفصاح عن أدائها البيئي وعدم مساهمتها في وقوع تلك الكوارث وإتاحة الفرصة لبناء علاقات أفضل بين الشركة وفئات المجتمع وجود العديد من الدوافع للإفصاح تزايد المجتمع البيئي لدى المستهلكين واتجاههم لشراء لمنتجات صدقية للبيئة، والحاجة لتوفير المعلومات اللازمة لتوضيح مدى التزام الوحدة الاقتصادية بالمتطلبات والشروط الواردة في التشريعات البيئية تعزيز القدرة التنافسية للشركات من خلال التوسع في نطاق التقارير السنوية والفعلية وتوفير معلومات تحظى باهتمام العديد من مستخدمي

التقارير والتي ما من شك ستعزز القدرة التنافسية للشركة مقارنة بالشركات التي لا يفصح عن مساهمتها في البيئية.

المطلب الثاني: أثر الإفصاح الاختياري

حددت دراسة (العامري والربيعي،2018،ص206) أثرالإفصاح الاختياري في ما يلي:

1- أثر الإفصاح الاختياري على تخفيض تكلفة رأس المال: يتفق اغلب الباحثين على أن الشركة التي تقوم بتقديم المزيد من المعلومات المالية والإدارية حول أنشطتها تتسم بانخفاض كلفة رأس مالها والذي يساعد الدائنين والمستثمرين على تقليل مخاطر الاستثمار، ويعمل على توفير مزيد من المعلومات التي تساعد على رسم صورة واضحة عن مستقبل لشركات ، بالتالي يعمل على جذب مزيد من أصحاب المصالح إلى الشركات الأكثر إفصاحا.

كما يسعى المديرون إلى إثبات مهاراتهم الإدارية من خلال مزيد من الإفصاح الاختياري، وفسرت الدراسات ذلك بأن الإفصاح الاختياري يوفر تفسيرات عن نتائج الشركات وأسبابها، وحتى مع وجود إضرابات مالية أو نتائج سيئة يكون التأثير على أسعار الأسهم متوازن، ولا تصل الشركات إلى مرحلة انهيار أسعار الأسهم.

ويؤدي الإفصاح الاختياري إلى زيادة تغطية المحللين الماليين للشركات، وقد استخدم هذا المعيار في بعض الدراسات لتقييم الشركات، وفسرت الدراسات سبب زيادة عدد المحللين بانخفاض تكلفة الحصول على المعلومات من قبل المحللين، وبالتالي تعظيم منفعتهم الخاصة.

2- اثر الإفصاح الاختياري على إعداد المعلومات ونشرها : تتمثل أعباء الإفصاح الاختياري بتكاليف تجميع المعلومات وتنظيمها وتشغيلها ونشرها، وأن تلك التكاليف تؤثر على التدفقات النقدية للشركة وعلى حقوق الملاك، إلا أنها تساعد في الأمد الطويل على زيادة قيمة الشركة في الأسواق من خلال التأثير على قرارات الاستثمار.

3- اثر الإفصاح الاختياري على المساوئ التنافسية : يؤدي الإفصاح الاختياري إلى إلحاق أضرار تنافسية في الشركة من خلال توفير معلومات تمكن الشركات المنافسة من معرفة الهيكل التنظيمي والسياسات الإدارية والبيعية لها.

كما يرى البعض أن المنافسة بين الشركات قد تدفع الإدارة إلى حجب أو عدم الإفصاح عن بعض المعلومات المتعلقة بالمخاطر والتهديدات المستقبلية وإستراتيجيتها في مواجهة تلك الفرص والتهديدات خوفا من استغلال المنافسين لمثل

هذه المعلومات بما يضر بمركزها التنافسي وبالتالي فإن المنافسة تعتبر أحد أسباب قصور و ضعف الإفصاح الاختياري، وهو ما قد يؤثر بالسلب على ملائمة المعلومات التي الإفصاح عنها و بشكل اختياري للمستثمرين والمقرضين وغيرهم من أصحاب المصالح.

4- أثر الإفصاح الاختياري عن الموارد البشرية في القوائم المالية :
(بوعامة،2018،ص116، 117)

❖ **الآثار الإيجابية للإفصاح الاختياري من الموارد البشرية**

يؤثر الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية في القوائم المالية على كل من الإدارة والمستفيدين من استعمال هذه القوائم .

قد أشار إلى نوعين من القوائم أو التقارير المالية، الأول يتمثل NABIL ILIASحيث نجد في التقرير المالي التقليدي والثاني يحتوي على معلومات عن الموارد البشرية داخل المؤسسة، حيث اقر بان هاته المعلومات الأخيرة مهمة لاتخاذ قرارات فعالة.

❖ **التأثير على الأطراف الخارجية**

فالمعلومات المتعلقة بالموارد البشرية التي مستوى القوائم المالية تأثر على كل مستعمل لهاته القوائم سواء كانوا مستمر أو منطق خارجي أو مصلحة الضرائب أو غيرهم، فهي ترشدهم إلى اتخاذ قراراتهم بفعالية، كما تساعد المالكين من معرفة أداء المدراء واهتمامهم بتطوير موظفي المؤسسة، كما يوفر هذا الإفصاح للمحللين الماليين معلومات مهمة جدا في هذه المعلومات يمكن اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي لا توفرها القوائم المحاسبية التقليدية من بينها (قيمة الأصول البشرية، قيمة الأصول الإجمالية، قيمة الأصول البشرية، قيمة الأصول غير البشرية، قيمة الأصول البشرية المؤهلة تأهيلا عالية، القيمة الإجمالية للأصول البشرية، موجود المعلومات عن الموارد البشرية تسهل على الحكومة من معرفة العمالة الخاصة بكل قطاع، كما يمكن تحليل القيمة الإجمالية للموارد البشرية إلى مجموعات حربية حسب طبيعة أو أعمار القوى العاملة أو درجة تأهيلها العلمي واستعمالها في مؤشرات مهمة) .

❖ **التأثير على الإدارة**

فاستعمال محاسبة للموارد البشرية بالنسبة للمؤسسة يؤثر على فكرها الإداري حيث النظر إلى الأفراد على أنها موارد لها قيمة فهي تعامل الأفراد كموارد وليس كتكاليف تظهر على مستوى بند الأجور والمكافآت، كما أن

المعلومات التي تقدمها محامية الموارد البشرية تؤثر وتساعد الإدارة في التخطيط والرقابة على الأفراد ويمكن الإدارة استعمال هذه المعلومات في الوظائف.

❖ **الآثار السلبية للإفصاح الاختياري عن الموارد البشرية**

بالإضافة إلى الآثار الإيجابية للإفصاح الاختياري عن الموارد البشرية توجد آثار سلبية له نذكر منها:

- زيادة الاجتهاد في تقييم المعلومات الخاصة بالمؤسسة.
- نشر معلومات قد تفيد المنافسين ضد المؤسسة.
- عدم حظوظ الإفصاح الاختياري للموارد البشرية بالقبول العام في ظل النظام المحاسبي التقليدي.
- زيادة مسؤولية المؤسسة أمام الغير وخاصة أن تقييم الموارد البشرية تتسم بعدم التأكد.

❖ **أثر الإفصاح الاختياري على قيمة وأداء الشركات:** (أبو شلوع ،2013، ص24)

يؤثر الإفصاح الاختياري تأثير إيجابي على قيمة وأداء الشركات، وقد تناولت العديد والعديد من الدراسات العلاقة بين الإفصاح الاختياري وقيمة وأداء الشركات، وباستخدام بدائل الإفصاح الاختياري متعددة، والتي تتمثل في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات،آليات الحكومة المطبقة في الشركات، تقارير التنمية المستدامة، معلومات عن المنتجات، معلومات عن رأس المال الفكري، معلومات عن المبيعات والربحية، وقد تم في هذه الدراسات، التطرق إلى الإفصاح بواسطة الباحثين وأثبتت النتائج إيجابية تأثير الإفصاح الاختياري على الشركات.
بالإضافة إلى انه:

- يعطي الإفصاح الاختياري الشرعية والقبول لأنشطة الإدارة أمام كل أصحاب المصالح والعامة.
- يحد الإفصاح الاختياري من مشكلة عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين والإدارة، مما يؤدي إلى زيادة السيولة في سوق المال وزيادة الطلب على الأوراق المالية للشركة، مما يخفض من تكاليف العمليات وبالتالي يخفض تكلفة رأس المال .
- يساعد الإفصاح الاختياري على تخفيض تكلفة الاقتراض.

- يحسن الإفصاح الاختياري من سمعة الشركة ويزيد من ثقة المجتمع واحترامه لها مما يؤدي بدوره إلى زيادة الإقبال على منتجاتها وبالتالي زيادة مبيعاتها، مما يؤثر ايجابيا على مركزها المالي ونصيبها السوقي.
- يجذب الإفصاح الاختياري الشركاء الأفضل للشركة .
- يحسن الإفصاح الاختياري من ثقة العاملين بالشركة في أعمالها ويدعم ثقتهم في أداء الإدارة.
- يدعم الإفصاح الاختياري بقاء واستمرار الشركة في مجال الأعمال.
- يعمل الإفصاح الاختياري على زيادة قيمة الشركة في الأجل الطويل.

❖ **أثر الإفصاح الاختياري على التقارير المالية:**

تتمثل أثر وانعكاسات الإفصاح الاختياري في المميزات التي يحققها لأصحاب المصالح والشركة على حد سواء ،وقد حدد الباحث المميزات في النقاط التالية: (ماجد مصطفى علي الباز،2017،ص577)

- دعم المستوى الإدراكي لأصحاب المصالح وتحسين توزيع المواد الاقتصادية خاصة بعد زيادة أهمية الإفصاح الاختياري كأحد عوامل جذب المستثمرين .
- تخفيض مخاطر الاستثمار في الأوراق المالية، حيث أن التوسع في توفير معلومات تحليلية حالية ومستقبلية للتقارير المالية يساهم في دعم الصورة الذهنية لدى أصحاب المصالح عن الشركة مما ينعكس ايجابيا على القيمة السوقية لأسعار الأسهم .
- يؤثر الإفصاح الاختياري في قدرته على تفسير وتوضيح البيانات والمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم والتقارير المالية بموجب الإفصاح الإلزامي، وخاصة لفئات أصحاب المصالح ذات الخلفية المالية المحدودة.
- كما يؤثر مستوى الإفصاح الاختياري بالمنافع المتوقعة والأخطار المرتبطة به، ومدى استفادة أصحاب المصالح منه.

وأيضا دراسة (متولي، 2021، ص686)

- يؤدي الإفصاح الاختياري إلى إعطاء صورة أوضح عن أسباب نتائج الشركات المحققة وتوضيح عناصر الاستدامة في هذه النتائج، والتي من المرجح وبقوة انتقالها إلى المستقبل، وبالتالي تسهيل مهمة تحديد فرس نمو الشركات وإستمراريتها إلى حدا ما.

- يؤدي الإفصاح الاختياري إلى زيادة القيمة السوقية لأسهم الشركات، بالتالي يساعد على خلق قيمة إيجابية للمستثمرين الحاليين والمرتقبين، وتدعيم رغبة المستثمرين الجدد في الانضمام للشركات الأكثر التزاماً بالإفصاح الاختياري.
- يدعم الإفصاح الاختياري حصول الشركات على تمويل خارجي بتكلفة أقل و ذلك لوضوح صورة أداء الشركة المستقبلي، وتأكد الممول الخارجي سواء كان مقرضاً من قدرة الشركة على السداد، أو كان مالكاً من تحقيق عائد مرضي لاستثماراته في الشركة.
- يوفر الإفصاح الاختياري صورة مرضية للمجتمع ككل عن أداء الشركة والوفاء بالتزاماتها المجتمعية، والعمل على تحقيق رفاهية المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، وبالتالي تجنب تكاليف رفض الشركة ومنتجاتها مجتمعياً.
- يساعد على إبراز مواهب المديرين في إدارة الشركات وتحفيزهم على بد من الإبداع، وذلك للارتقاء أكثر بأداء الشركات، وتحقيق أقصى استفادة خاصة بهم سواء كانت المحافظة على وظائفهم الحالية أو الحصول على وظائف أفضل في المستقبل

ملخص الفصل :

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن قيمة الشركة هي مقياس لقيمة الشركة ككل وتعتبر هذه القيمة احد العناصر الرئيسية التي ينظر إليها المستثمرين والمحللون عند اتخاذ قرارات الاستثمار في الشركة وحيث تأثر قيمة الشركة بعدة عوامل والمتغيرات المرتبطة بطبيعة نشاطها ومن اجل تحسين قيمة الشركة يمكن للشركات اتخاذ عدد من الإجراءات مثل تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف .

بالإضافة إلى أن الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير يعد من التقارير المالية التي يمكن للشركات إصدارها لتوضيح مدى التزامها بالابتكار والتطوير وتساعد أيضا في تحديد نقاط القوة والضعف في عمليات البحث والتطوير الخاصة بها وتحسينها وبالرغم أن هذا الإفصاح ليس إلزاميا إلا انه يعتبر أداة مهمة للشركات في جذب المستثمرين .

وفي الأخير يمكن القول عن قيمة الشركة والإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير يوجد بينهما علاقة ايجابية لان الإفصاح الاختياري يعمل على زيادة قيمة الشركة في الأجل الطويل ويوفر المزيد من المعلومات التي تمكن المستثمرين من التعرف بشكل أسهل على القيمة واتخاذ القرارات الصحيحة .

الفصل الثاني

تمهيد:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على تحديد أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة وتلبية لهذا الغرض قامت الطالبتان بإعداد إستبانة ومن ثم توزيعها على عينة من ممارسي مهنة المحاسبة في شركتي سونلغاز ونفطال، ومن ثم تحليل النتائج المتوصل إليها باستخدام برنامجSPSS.V21 .

وسنتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

تطرقنا في هذا المبحث إلى عرض طبيعة الدراسة الميدانية واختبار الصدق والثبات.

المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية

أولا: أسلوب الدراسة المتبع

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الميدانية قامت الباحثتان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة بغية التوصل إلى النتائج المناسبة اعتمادا على الإجابات التي قدمها أفراد عينة الدراسة على الإستبيان المقدم لهم و من ثم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل هذه الإجابات التي كانت بمثابة بيانات لهذه الدراسة للتوصل إلى نتائج الدراسة .

ثانيا :مصادر معلومات الدراسة

تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات هما :

- **المصادر الأولية :** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء على جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، تم تصميمها لهذا العرض ووزعت على بعض المحاسبيين في شركتي نفطال وسونلغاز فرع المدية .
- **المصادر الثانوية:** حيث تم معالجة الإطار النظري للبحث من خلال مصادر البيانات الثانوية و التي تمثلت في الكتب و المراجع العربية والمقالات ذات العلاقة بموضوع البحث، والأبحاث و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة و البحث و المطالعة في مواقع الانترنيت المختلفة.

ثالثا : مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع الموظفين الذين يزاولون مهنة المحاسبة في شركتي نفطال وسونلغاز فرع المدية، ولا يوجد إطار لمعاينة الدراسة لذلك قمنا بإختيار عينة ملائمة قدرها "30" شخص.

رابعا : أداة الدراسة

أ- **إعداد الدراسة:** لغرض إجراء هذه الدراسة فقد تم بناء استبيان تم تحميله على ورق عادي و هذا فيما يخص التسليم المباشر، وقد تضمن الاستبيان توضيحا لموضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها كما يتضمن الاستبيان على قسمين:

القسم الأول : يتكون هذا القسم من البيانات الشخصية (البيانات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية) لعينة الدراسة و التي تضمنت الجنس، السن، المستوى، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: من خلاله تمت معالجة مشكلة الدراسة، مقسم على محورين:

- **المحور الأول:** يتكون من 6 عبارات تعبر عن قيمة الشركة
- **المحور الثاني:** يحتوي علة 5 عبارات تعبر عن الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث و التطوير.

و تم إعداد أسئلة الاستبيان وفق مقياس ليكارت الخماسي كالتالي :

الجدول رقم (01): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط الحسابي	(1.80-1)	(2.6-1.81)	(3.4-2.61)	(4.20-3.41)	(5-4.21)

المصدر: من إعداد الطالبتين

ب- **تحكيم الاستبيان:**

بعد الانتهاء من عملية إعداد الاستبيان و قبل الشروع في عملية توزيعه على عينة الدراسة قمنا بمراجعته مع الأستاذ المشرف نظرا لضيق الوقت و ذلك للتأكد من سلامة الاستبيان وصحة صياغة الأسئلة.

ت-**توزيع الاستبيان**:

قمنا بتوزيع (30) استمارة استبيان، وتمت عملية التوزيع على النحو التالي :

- ❖ توزيع استمارات الاستبيان مباشرة على ممتهني المحاسبة في مؤسسة سونلغارو نفطال .
- ❖ تم استرجاع (30) استمارة استبيان و تم الإجابة عليها وكانت صالحة للمعالجة و للتحليل الإحصائي، حيث عملية الاسترجاع تمت بنفس طريقة التوزيع و تم إخضاع كل الاستمارات المسترجعة لعملية المعالجة الإحصائية.

خامسا: أدوات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من تفريغ البيانات المتضمنة في هذه الاستبيانات في الحزمة الإحصائية والمعروفة اختصارا (SPSS V21)تقوم بإجراء التحليل الإحصائي للبيانات عن طريق مجموعة من الاختبارات الإحصائية وهذا تماشيا مع نوع المتغيرات وفرضيات الدراسة وفيما يلي توضيح للاختبارات الإحصائية.

التي تم استخدامها:

- ❖ اختبار كولمجروف - سمرنوف Kolmogorov-smirnov test) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
- ❖ معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان.
- ❖ معامل الإرتباط سبيرمان Spearman Correlation Coefficient لحساب الإتساق الداخلي والصدق البنائي.
- ❖ التكرارات والنسب المئوية لوصف بيانات العينة من حيث خصائصها.
- ❖ المتوسطات الحسابية من أجل معرفة الأهمية النسبية للمتغيرات والعبارات التي تقيسها.
- ❖ الإنحرافات المعيارية لقياس درجة تشتت قيم استجابات الموظفين عن المتوسط الحسابي.
- ❖ إختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: إختبار الصدق والثبات

صدق الإستبانة يعني أنك ستقيس ما أعدت لقياسه.

أولا : إختبار الصدق

يعتبر صدق الاستبيان من الاختبارات القبلية التي تسبق التحليل وقد تم التأكد من صدق الإستبيان من خلال ما يلي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة قامت الباحثتان بعرض ومناقشة الأداة مع المشرف نظرا لضيق الوقت، بهدف الكشف عن مدى انتماء العبارات لمتغيرات الدراسة،وذلك للتأكد من وضوح وسلامة صياغة العبارات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه ،ولمدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها،حيث تم تعديل الإستبانة بناءا على هذه الملاحظات ،بإعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها، وإضافة عبارات أخرى إلى أن وصلت الإستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق رقم (01).

ب- الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئا آخر.

وعليه استخدمت الباحثتان لحساب الاتساق الداخلي ولمعرفة ما إذا كانت عبارات الاستبيان كافية لقياس معامل الارتباط ،تم حساب معامل الارتباط سبيرمان وقيمة مستوى الدلالة بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ،وقد كانت نتائج الاختبارات كما يلي:

1/الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول رقم(02): الاتساق الداخلي للمحول الأول

الرقم	العبارات	قيمة الشركة (T1)	
		معامل الارتباط SEPERMANE**	مستوى الدلالةSIG
1	يمكن للشركات أن تحسن قيمتها من خلال الإفصاح الاختياري عن معلومات البحوث والتطوير .	**0.559	0.001
2	تفضل أن تعلم الشركات عن النتائج والانجازات التي تحققت في مشاريع البحث والتطوير.	**0.572	0.001
3	يمكن للبحث والتطوير التأثير على قيمة الشركات عن طريق تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية وزيادة الكفاءة.	**0.575	0.001
4	تعتقد أن المنافسة في السوق تؤثر على قيمة الشركات.	**0.520	0.003
5	تساعد المنتجات المبتكرة من خلال البحث والتطوير في زيادة مبيعات الشركات.	**0.518	0.003
6	ترى أن الشركات تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال وملائم في أنشطتها.	**0.590	0.001

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن كل عبارات المحور لها اتساق مع المحور ككل، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وترواح معامل ارتباطها بين (0.559) و (0.590) أي أن معاملات الارتباط التي عبر عنها معامل الارتباط

سبيرمان كلها تدل على وجود علاقة ارتباطيه بين كل عبارة من عبارات المحور و الدرجة الكلية للمحور وهو ما يثبت الاتساق الداخلي للمحور الأول.

2/الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

جدول رقم(03): الاتساق الداخلي للمحور الثاني

	العبارات	الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير (T2)	
		معامل الارتباط SEPERMANE**	مستوى الدلالةSIG
1	الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث والتطوير يساعد المستثمرين في ترشيد قرارات الاستثمار.	**0.589	0.001
2	الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث والتطوير يكون مطلوبا فقط في حالات الشركات كبيرة الحجم.	**0.783	0.000
3	يفضل الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث والتطوير في حالة تحقيق الشركات للأرباح.	**0.750	0.000
4	الشفافية في الإفصاح عن تكاليف البحوث والتطوير تساعد في تحسين ثقة المستثمرين في الشركات.	**0.792	0.000
5	تعتقد أن الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث والتطوير يمكن أن يحفز المنافسة بين الشركات.	**0.737	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتضح أن كل عبارات المحور لها اتساق مع المحور ككل، حيث كانت دلالة الإحصائية أقل من (0.05) و ترواح معامل ارتباطها بين (0.589) و (0.792)، أي أن معاملات الارتباط التي عبر عنها معامل الارتباط سبيرمان كلها تدل على وجود علاقة إرتباطيه بين كل عبارة من عبارات المحور و الدرجة الكلية للمحور وهو ما يثبت الاتساق الداخلي للمحور الأول.

ثانيا: ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ،و للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معدلة ألفا كرونباخ (alpha cronbach) وذلك لقياس درجة المصداقية والثبات في إجابات مجتمع الدراسة على أسئلة الاستبيان ،إذ يعتمد هذا الاختبار على مدى الثبات الداخلي ودرجة الاعتمادية لعبارات الاستبيان ،وذلك ضمن معادلة مدخلة مسبقا إلى البرنامج الإحصائي spss .

جدول رقم (04): توزيع معامل آلفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول:قيمة الشركة	6	0.65
المحور الثاني:الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير	5	0.78

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات آلفا كرونباخ للمحورين تتراوح بين (0.65 و0.78)،وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول 0.60 لمعامل آلفا كرونباخ الذي من خلاله يتم التأكد من ثبات الاستبيان،وعليه نستنتج أن أداة القياس تتمتع بالصدق والثبات.

ثالثا: الخصائص العامة لعينة الدراسة

سيتم عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس،السن،المستوى التعليمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة كالتالي:

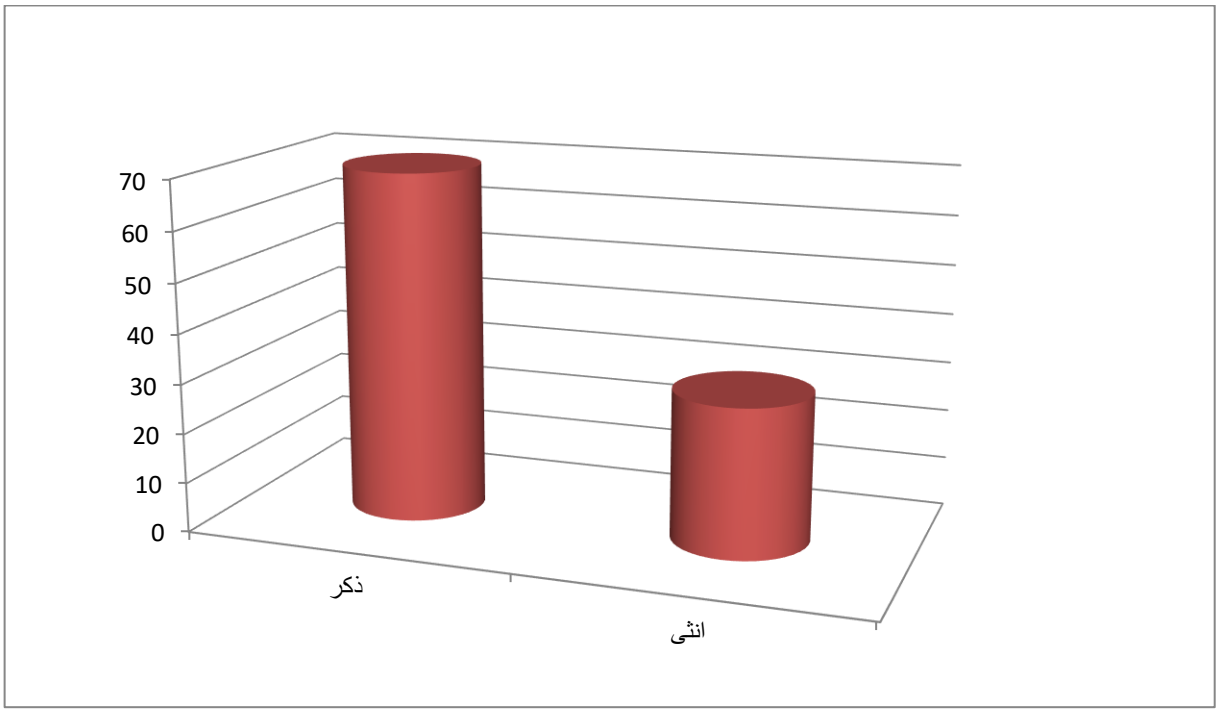
أولا : وصف عينة الدراسة حسب الجنس

جدول(05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	70%
أنثى	9	30%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (04): تمثيل عينة الدراسة حسب عدد الذكور والإناث في الإستبانة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (01): بلغ عدد المستجوبات من الإناث في الاستبانة9 إناث بنسبة مئوية30%،في حين بلغت عدد المستجوبين من الذكور21ذكر بنسبة70%، وهذا يدل على أن أغلبية مفردات العينة هم من فئة الذكور.

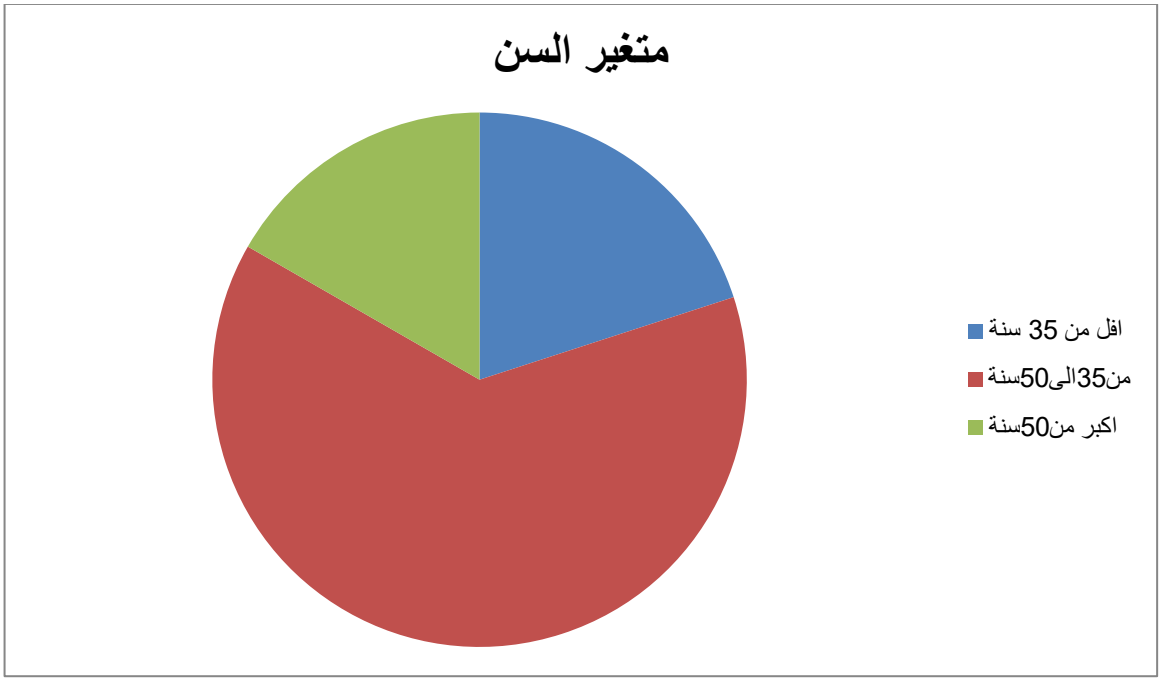
ثانيا : وصف عينة الدراسة حسب السن

الجدول رقم(06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	6	20%
من 35 إلى 50سنة	19	63,30%
أكبر من 50 سنة	5	16,70%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم(05): تمثيل عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 30فرد، نجد أن 20%من عينة الدراسة بلغت أعمارهم "أقل من 35 سنة"، و63.30 % تراوحت أعمارهم من "35 إلى 50سنة " و16.70 % تراوحت أعمارهم من"50 سنة فأكثر" و يعود ذلك إلى وجود محاسبيين ذوي خبرة في الميدان .

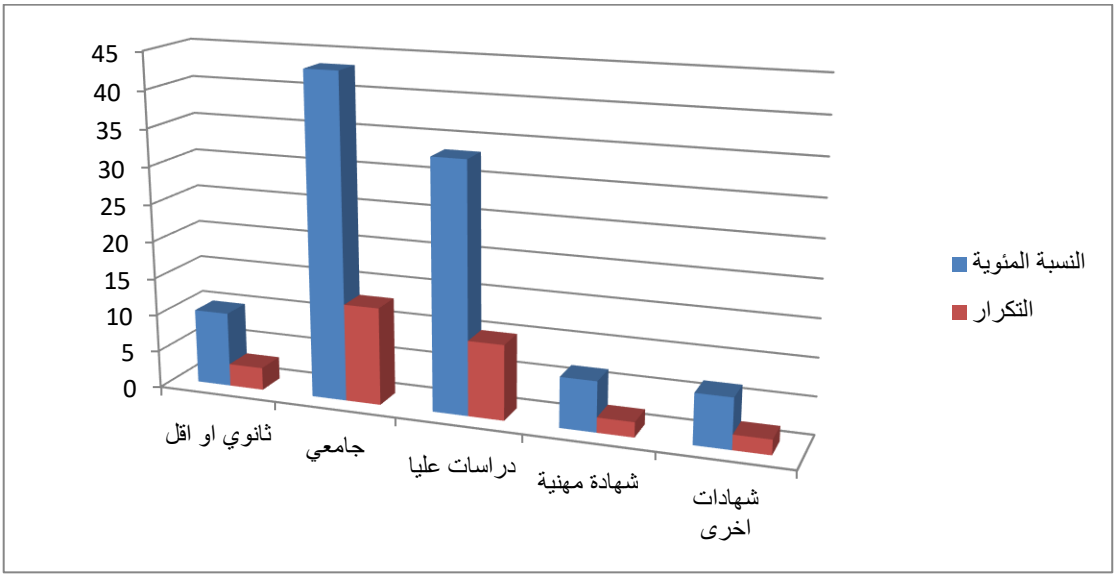
ثالثا : وصف عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم(07) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي أو أقل	3	10%
جامعي	13	43,30%
دراسات عليا	10	33,30%
شهادة مهنية	2	6,70%
شهادات أخرى	2	6,70%
المجموع	30	100%

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم(06): تمثيل عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (03) أن أكبر نسبة تمثلت في فئة الجامعيين البالغ عددهم 13 فرد بنسبة43.30%، في حين أن نسبة33.30% تمثل الفئة المتحصلة على دراسات عليا، أما المستجوبين المتحصلين على مستوى ثانوي أو أقل فقد بلغت نسبتهم 10%،في حين تمثلت أقل نسبة6.70% للأفراد المتحصلين على شهادة مهنية وشهادات أخرى، وبالتالي نقول أن معظم مفردات العينة مؤهلة علميا للإجابة بكل موثوقية على الاستبانة.

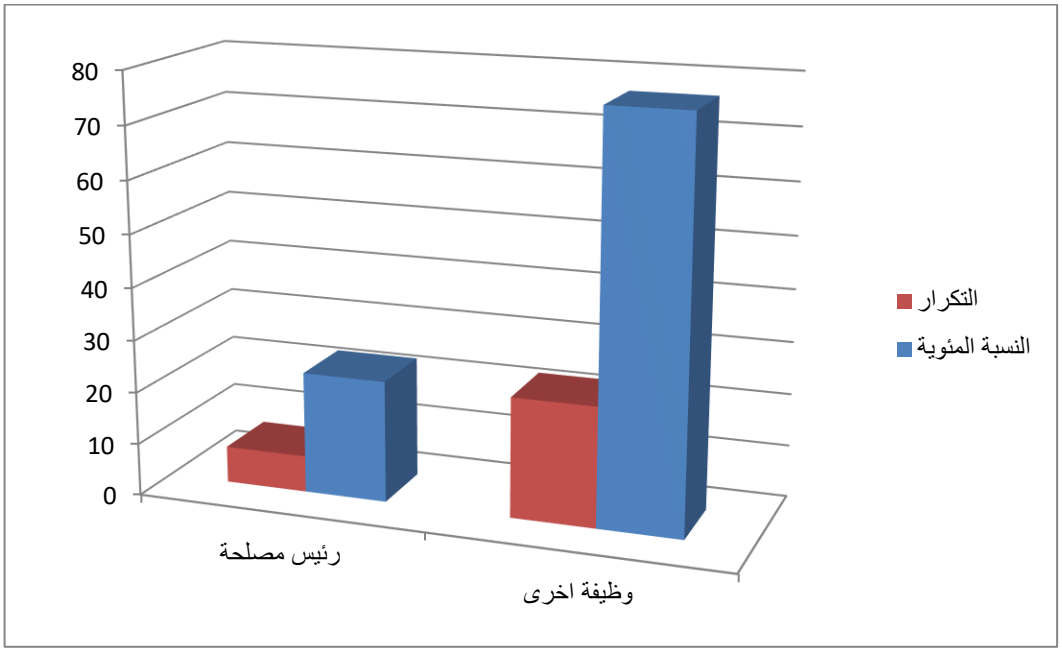
رابعا : وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية :

الجدول رقم(08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة المئوية
رئيس مصلحة	7	23,30%
وظيفة أخرى(محاسب، مدقق حسابات)	23	76,70%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم(07): تمثيل عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (04): أن أكبر نسبة من متغير الوظيفة شملت "وظيفة أخرى(محاسب،مدقق حسابات)" بنسبة 76.70% من عينة الدراسة ، بينما أقل نسبة شملت "رئيس مصلحة" والتي بلغت 23.30%،وهو دليل على أن أغلب الإجابات كانت من طرف محاسبيين ومدققي حسابات .

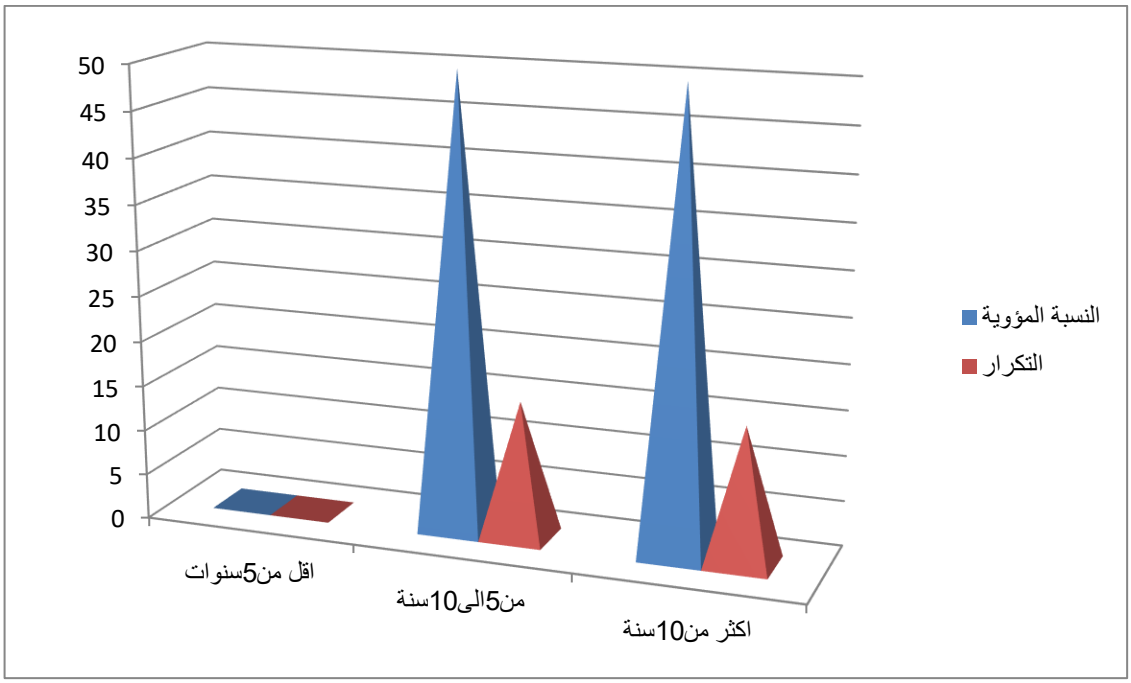
خامسا: وصف عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الجدول رقم(09): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	0	0%
من 5 إلى 10 سنوات	15	50%
أكثر من 10 سنوات	15	50%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (08): تمثيل عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم(05) : أن كل أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة تتراوح بين "من5إلى10سنوات" و "أكثر من10سنوات" بنسبة مئوية تقدرب50% البالغ

عددهم30 مفردة ،في حين أنه لا يوجد أفراد لديهم خبرة أقل من 5سنوات أي بنسبة0%.وهذا يدل على أن الإجابات المتحصل عليها في الاستلانة ذات خبرة ومصداقية.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تطرقنا في هذا المبحث إلى الإحصاء الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة

أولا : الإحصاء الوصفي لمتغير قيمة الشركة

جدول رقم (10): تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة للمحور الأول

العبارات	التكرار النسبة%	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موفق تماما	المجموع
العبارة 1	التكرار	4	23	-	3	-	30
	النسبة%	13.3%	76.7%	-	10%	-	%100
العبارة 2	التكرار	3	20	4	3	-	30
	النسبة%	10%	66.7%	13.3%	10%	-	100%
العبارة 3	التكرار	8	19	3	-	-	30
	النسبة%	26.7%	63.3%	10%	-	-	100%
العبارة 4	التكرار	5	20	3	1	1	30
	النسبة%	16.7%	66.7%	10%	3.3%	3.3%	100%
العبارة 5	التكرار	7	15	8	-	-	30
	النسبة%	23.3%	50%	26.7%	-	-	100%
العبارة 6	التكرار	6	18	4	2	-	30
	النسبة%	20%	60%	13.3%	6.7%	-	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

الجدول رقم (11): نتائج أراء عينة الدراسة حول قيمة الشركة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	يمكن للشركات أن تحسن قيمتها من خلال الإفصاح الاختياري عن معلومات البحث و التطوير.	3.9333	0.7396	3	موافق
2	تفضل أن تعلم الشركات عن النتائج والانجازات التي تحققت في مشاريع البحث و التطوير.	3.7667	0.7738	5	موافق
3	يمكن للبحث والتطوير التأثير على قيمة الشركة عن طريق تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية وزيادة الكفاءة .	4.1667	0.5920	1	موافق
4	تعتقد أن المنافسة في السوق تؤثر على قيمة الشركات.	3.9000	0.8448	4	موافق
5	تساعد المنتجات المبتكرة من خلال البحث والتطوير في زيادة مبيعات الشركات.	3.9667	0.7184	2	موافق
6	ترى أن الشركات تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال و ملائم في أنشطتها.	3.9333	0.7849	3	موافق
	المتوسط الحسابي العام	3.9444	0.4513		موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- يظهر الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ 3.94 و يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي و التي تؤكد موافقة أغلبية أفراد العينة على أن هذه العوامل تؤثر على قيمة الشركة و هذا ما يؤكده الانحراف المعياري حيث بلغت نسبته 0.45 و هيا تعتبر مقبولة تقترب من 0 و هذا يدل على تناسق إجابات أفراد العينة.

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارة رقم 3 " بأكبر قيمة (4.16) و بنسبة (63.3%)موافق و (26.7%) موافق تماما، وهو بذلك يعبر عن الفئة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي (3.41- 4.20) والتي احتلت المرتبة الأولى في إجابات إفراد عينة الدراسة و هذا يعني أن هناك نسبة عالية ممن يعتقدون انه يمكن للبحث والتطوير التأثير على قيمة الشركة عن

طريق تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية وزيادة الكفاءة ، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.59)وهذا يعني شبه توافق في إجابات أفراد عينة المستجوبين.

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارة رقم 5 بقيمة (3.96) وبنسبة (50%)موافق و (23.3) موافق تماما، وهو بذلك يعبر عن مجال الفئة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي (3.41- 4.20) والتي احتلت المرتبة الثانية مايدل في إجابات أفراد العينة على أن المنتجات المبتكرة تساعد في زيادة مبيعات الشركات من خلال البحث والتطوير" وانحرافها المعياري قدر ب 0.71.

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارتين رقم 1 و 6 بنفس القيمة 3.93 و هو بذلك يعبر عن مجال الفئة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي (3.41-4.20) وقد كانت مرتبتهما الثالثة مما يدل على أن إجابات أفراد العينة وافقت على انه يمكن للشركات تحسين القيمة من خلال الإفصاح و استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في الأنشطة، أما الانحراف المعياري فاختلفوا فيه العبارة الأولى بقيمة (0.73) و العبارة الثانية (78.0)

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارة رقم 2 بقيمة (3.76)وبنسبة (66.7%) موافق و (10%) موافق تماما وهو بذلك يعبر عن مجال الفئة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي (3.41- 4.20) والتي احتلت المرتبة الأخيرة مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تفضل أن تعلم الشركات عن النتائج والانجازات التي تحققت في مشاريع البحث والتطوير، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.77)

ثانيا : الإحصاء الوصفي لمتغير الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير

جدول رقم (12): تكرار ونسبة إجابات أفراد العينة للمحور الثاني

العبارات	التكرار النسبة%	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موفق تماما	المجموع
العبارة 1	التكرار	13	16	1	-	-	30
	النسبة%	43.3%	53.3%	3.3%	-	-	100%
العبارة 2	التكرار	7	20	1	2	-	30
	النسبة%	23.3%	66.7%	3.3%	6.7%	-	100%
العبارة 3	التكرار	8	17	4	1	-	30
	النسبة%	26.7%	56.7%	13.3%	3.3%	-	100%
العبارة 4	التكرار	11	18	1	-	-	30
	النسبة%	36.7%	60%	3.3%	-	-	100%
العبارة 5	التكرار	14	16	-	-	-	30
	النسبة%	46.7%	53.3%	-	-	-	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

الجدول رقم(13): نتائج آراء عينة الدراسة حول الإفصاح الاختياري

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث و التطوير يساعد المستثمرين في ترشيد قرارات .	4.400	0.563	5	موافق بشدة
2	الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث و التطوير يكون مطلوبا فقط في حالات الشركات كبيرة الحجم .	4.066	0.739	4	موافق
3	يفضل الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث و التطوير في حالة تحقيق الشركات للأرباح .	4.066	0.739	4	موافق
4	الشفافية في الإفصاح عن تكاليف البحث و التطوير تساعد في تحسين ثقة المستثمرين في الشركات .	4.333	0.546	5	موافق بشدة
5	تعتقد أن الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث و التطوير يمكن أن يحفز المنافسة بين الشركات .	4.466	0.5074	5	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام	4.266	0.4618		موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- يظهر الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ 4.26 و يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات ليكارت الخماسي و التي تؤكد رضا وموافقة أغلبية أفراد العينة على أن هذه العوامل تؤثر على الإفصاح لمعلومات البحوث والتطوير وهذا ما يؤكده الانحراف المعياري حيث بلغت نسبته 0.46 و هيا تعتبر مقبولة تقترب من 0 و هذا يدل على تناسق إجابات أفراد العينة

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارة رقم 5 بأكبر قيمة (4.46) و بنسبة(53.3%) موافق و (46.7%)موافق تماما ، وهو بذلك يعبر عن الفئة الخامسة في مقياس ليكارت الخماسي (4.21- 5) التي احتلت المرتبة الأولى في إجابات أفراد عينة الدراسة وهذا يعني أن هناك نسبة عالية ممن يعتقدون أن الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث والتطوير يمكن أن يحفز المنافسة بين الشركات ، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.50) وهو قريب من 0 و هذا يدل على وجود توافق في الإجابات.

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارة رقم 1 " بقيمة (4.40) وبنسبة (53.3%)موافق و(43.3%)موافق تماما، وهو بذلك يعبر عن الفئة الخامسة في مقياس ليكارت الخماسي (4.21- 5) التي احتلت المرتبة الثانية في إجابات أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث والتطوير يساعد المستثمرين في ترشيد القرارات ، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.56) وهو قريب من 0 و هذا يدل على وجود توافق في الإجابات.

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارة رقم 4 بقيمة (4.33) وبنسبة (60%) موافق و (36.7%) موافق تماما ، وهو بذلك يعبرعن الفئة الخامسة في مقياس ليكارت الخماسي (3.41- 4.20) التي احتلت المرتبة الثالثة في إجابات أفراد عينة الدراسة وهذا يعني أنهم يتفقون أن الشفافية في الإفصاح عن تكاليف البحث والتطوير تساعد في تحسين ثقة المستثمرين في الشركات، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.54) وهو قريب من 0 وهذا يدل على أنه يوجد توافق في الإجابات.

- ظهر المتوسط الحسابي للعبارتين رقم 2 و 3 بقيمة 4.06 و قد اختلفوا في نسبة العبارة 2 بنسبة (66.7%)موافق و (23.3%)موافق تماما و نسبة العبارة رقم 3 (56.7%)موافق (26.7%)موافق تماما وهو بذلك يعبر عن الفئة الرابعة في مقياس ليكارت الخماسي (3.41- 4.20) وقد احتلوا المرتبة الأخيرة في إجابات أفراد عينة الدراسة وبلغ انحراف المعياري لهما 73.0 وهو قريب ل 1 وهذا يدل على شبه التوافق في أن الإفصاح الاختياري يكون مطلوب في حالة الشركات الكبرى وحالة تحقيق الشركات للأرباح.

المطلب الثاني :إختبار الفرضيات

خلال هذا المطلب سنتحقق من الفرضية القائلة بأن:

H1 "يوجد أثر دال معنويا للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير على قيمة الشركة "

H2 "توجد علاقة بين الإفصاح الإختياري لمعلومات البحث والتطوير و قيمة الشركة "

أولا: إختبار الفرضية الأولى والثانية

جدول إرتباط بيرسون الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير و قيمة الشركة

الجدول رقم(14): معامل الارتباط بين العوامل المؤثرة على قيمة الشركة

معامل الارتباط	معامل التحديد
0.316	0.100

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك ارتباط بسيط بين الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير و قيمة شركة حيث بلغ (0.316)أي أقل من 60% ،و بلغ معامل التحديد (0.100) ، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير) يؤثر بنسبة (10%) على المتغير التابع(قيمة الشركة) كما يدل على وجود متغيرات أخرى (90%) تؤثر على قيمة الشركة لم نتطرق إليها في دراستنا.

الجدول رقم(15): إختبار ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
الإنحدار	0.590	1	0.590	3.109	0.089
البواقي	5.317	28	0.190	-	-
المجموع	5.907	29	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه بلغت قيمة F (3.109)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.089) وبالتالي فهي أقل من مستوى الدلالة "0.1" و بالتالي فالنموذج مقبول .

الجدول رقم(16): جدول الانحدار الخطي البسيط

المتغير	معامل B	t	مستوى الدلالة sig
ثابت (الإفصاح الإختياري)	2.626	3.494	0.002
T1(قيمة الشركة)	0.309	1.763	0.089

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات spss

قمنا بدراستنا بتقييم قاعدة قبول الفرضية عندما يكون مستوى الدلالة أقل أو يساوي "0.1" و يتم رفض الفرضية عندما يتجاوز مستوى الدلالة "0.1"

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل بيتا "B" قد بلغ (0.309) كما بلغت T(1.763)وهي دالة معنوية عند قيمة sig (0.089) وبالتالي فهي أقل من مستوى الدلالة "0.1"، وهذا يعني أن إحتمالية وجود خطأ في النتائج المتحصل عليها هي بنسبة 8.9 % وصحيحة بنسبة 91.10%.

ومن خلال نتائج الجدول رقم(14)و(15) يتم قبول الفرضية الأولىH1 "يوجد أثر دال معنويا للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث و التطوير على قيمة الشركة ومن خلال الجدول H2رقم(16) يتم قبول الفرضيةH2" توجد علاقة بين الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير وقيمة الشركة".

وهذا يدل أيضا على أن الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير متغير مهم يساهم في زيادة قيمة الشركة عبر زيادة الثقة والشفافية وتحسين سمعتها و جذب المستثمرين فتمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر دقة ومنطقية بشان الاستثمار في الشركة، فإفصاح الشركة عن معلومات البحث والتطوير يمكن أن يساعدها في تحقيق التفوق التنافسي في السوق من خلال مشاركة تقنيات جديدة وابتكارات مستقبلية تساعدها في تطوير منتجاتها وتعزيز العلاقة بين الشركة والمستثمرين في المدى الطويل، فتمكن الشركة من تحديد أهدافها وتحقيق أرباح في المستقبل.

واستنادا لما تطرقنا إليه فان المتغير المستقل(الإفصاح الاختياري) يساهم في تفسير10 % من المتغير التابع(قيمة الشركة) وحسب دراستنا في هذا البحث يعود إلى عدة أسباب منها :

تختلف تأثيرات الإفصاح الاختياري في زيادة قيمة الشركة حسب قطاع الصناعة الذي تنتمي إليه الشركة ،فقد يكون للبحث والتطوير دور اكبر في بعض الصناعات مثل التكنولوجيا والعلوم الحيوية في حين قد يكون اقل تأثيرا في صناعات أخرى،كما يمكن أن يعود ذلك لحجم الشركة فقد تكون للشركات الكبيرة والعالمية لها القدرة على تمويل مشاريع البحث و التطوير لتعزيز قيمتها بالمقارنة مع الشركات الصغيرة والناشئة، و قد يكون للشركات مخاوف من الإفصاح لمعلومات البحوث والتطوير الحساسة، فقد تفضل الشركات الحفاظ على بعض المعلومات كسر لحماية الملكية الفكرية وأيضا توجد عوامل أخرى فهناك العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر على قيمة الشركة مثل أداء الشركة المالي ومنافسة في السوق وغيرها لذلك يختلف تحديد تأثير الإفصاح الاختياري بدقة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل " للجانب التطبيقي" إلى مبحثين لتحليل نتائج الاستبيان لمعرفة آراء أفراد العينة المدروسة التي تمثلت في محاسبي شركتي سونلغاز ونفطال فرع المدية ،المبحث الأول يتضمن منهجية الدراسة الميدانية حيث تناولنا فيه شرح لمنهجية الدراسة بالتعرف على أسلوب وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة في الدراسة، وكذا صدق وثبات الأداة، وأخيرا الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، بينما المبحث الثاني قد تضمن تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة وكذلك اختبار الفرضيات ونتائجها ومناقشة هذه النتائج.

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي وباستخدام برنامج SPSS ،توصلنا إلى وجود اثر دال معنويا للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة ،حيث تبين من خلال الدراسة وتحليل النتائج أن الإفصاح الاختياري له تأثير ايجابي على قيمة الشركة لأنه يوفر العديد من المعلومات، خاصة المعلومات المتعلقة بأنشطة البحث والتطوير.

خاتمة



خاتمة:

هدفت هذه الدراسة لتحديد أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة وذلك باعتبار أن الإفصاح الاختياري الطريقة المثلى لتحسين مصداقية وشفافية المعلومات عن طريق تعزيز الثقة بين المستثمرين فعندما تختار الشركة الكشف عن معلومات البحث والتطوير الإضافية لتحسين مستوى الشفافية لدى المستثمرين والجمهور العام، قد يؤدي هذا إلى زيادة الثقة في الشركة وتعزيز سمعتها، مما يؤثر إيجابًا على قيمتها.

وتم التطرق في هذه الدراسة إلى فصلين جانب نظري يشمل ثلاث مباحث وجانب تطبيقي يخص دراسة ميدانية لمعرفة أثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS-v21، عن طريق توزيع إستبانة تتكون من 30عينة وتم الإجابة عليها من طرف ممارسي مهنة المحاسبة لشركتي سونلغاز ونفطال فرع المدية، فتوصلنا إلى وجود اثر دال معنويا للإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة.

ومن خلال عرض الدراسة توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة واقتراحات وآفاق الدراسة بطرحها كما يلي:

أولا: نتائج اختبار الفرضيات:

أظهرت نتائج الدراسة صحة معظم الفرضيات المطروحة في مقدمة الدراسة.

ثانيا: نتائج الدراسة:

- ❖ يساعد الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير باستفادة الشركات عن طريق تحسين العلاقات مع العملاء والموردين وزيادة الفرص التجارية.
- ❖ يمكن للشركات الاستفادة من الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير عن طريق جذب المواهب الاستثنائية وتحسين الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات وبالتالي زيادة قدرتها على تحقيق الأرباح في المستقبل.
- ❖ يؤدي الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير في زيادة فرصة الحصول على تمويل والاستثمار ،والمساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي والوطني.
- ❖ يمكن أن يؤدي عدم الإفصاح الاختياري إلى تقليل الثقة في الشركة وتقليل رضا العملاء والمستثمرين مما يؤثر على قيمة الشركة بشكل سلبي.

- ❖ يؤثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير على قيمة الشركة من خلال توسيع نطاق العمل عن طريق تحسين صورة الشركة أي تعزيز مكانتها في السوق وزيادة الثقة فيها.
- ❖ يمكن أن يؤدي الإفصاح الاختياري إلى خسارة قيمة الشركة، إذا كانت المعلومات المفصح عنها تشكل تهديدا لأمن المعلومات أو تؤدي لإضعاف مكانة الشركة في السوق.
- ❖ الإفصاح الاختياري لمعلومات البحوث والتطوير له مزايا عديدة، ولكن يجب توفير وسائل لحماية الخصوصية والأمان، فيمكن القول أن له محاسن أكثر من المخاطر.

ثالثا: اقتراحات وتوصيات:

مما سبق واستنادا على النتائج المتحصلة عليها توصلنا إلى ما يلي:

- ❖ يجب على الشركات توفير شروط وأساليب محددة للإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير، وتوضيح الأغراض والفوائد المرتبطة بالإفصاح، وتحديد المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها والتي يجب الحفاظ عليها سرية.
- ❖ يجب على الشركات التواصل الفعال مع المستثمرين وأصحاب المصلحة لتوضيح أهمية البحث والتطوير في تحقيق قيمة الشركة.
- ❖ ينبغي على الشركات تحديد الجمهور المستخدم للمعلومات التي يتم الإفصاح عنها، واستخدام وسائل الاتصال المناسبة إلى الجمهور لتوفير المعلومات بشكل فعال.

رابعا: آفاق الدراسة:

بناءا على ما جاء في الدراسة النظرية والتطبيقية يمكننا توجيه الطلبة الباحثين إلى مجالات أخرى لها علاقة بموضوع البحث بصدد دراسة آفاق جديدة، فنقترح بعض المواضيع كالتالي:

- ❖ أثر الإفصاح الاختياري في ضل التحول الرقمي في الشركات.
- ❖ أهمية الإفصاح الاختياري بالنسبة الشركات الناشئة.
- ❖ دور الإفصاح الاختياري لبراءة إختراع في تحسين قيمة الشركة.
- ❖ دور الإفصاح الاختياري في بناء الثقة بين الشركات والمستثمرين.

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

كتب:

1. د.ناظم حسن الشريفي،د.سعود جايد مشكور العامري،المحاسبة المتقدمة في الشركات ،دار زهران للنشر، الطبعة الاولى ، الأردن،2012
2. الدكتور أحمد العلي،**الإدرة المالية للشركات**،منشورات الجامعة الافتراضية السورية،الجمهورية العربية السورية،2020
3. طارق عبد العال، **التقييم تقدير قيمة بنك لأغراض الاندماج أو الخصخصة**،الدار الجامعية،الاسكندرية،2002
4. طارق عبد العال، التقييم و إعادة هيكلة الشركات،الدارالجامعية، الاسكندرية،2008
5. محمد طلعت محمد النجار،**أثر الإفصاح الطوعي في تحسين جودة الإبلاغ المالي**،المركز الديمقراطي العربي،الطبعة الأولى،ألمانيا،برلين،2021
6. هوشيار معروف، **تحليل الإقتصاد التكنولوجي**،دار حرير للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية،الأردن،2006

مذكرات:

1. أحمد بلة أحمد علي،**المحاسبة البيئية ودورها في زيادة شفافية التقارير المالية**"دراسة ميدانية"،بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة،كلية الدراسات العليا،جامعة النيلين،2018
2. أحمد نعمة عبد النافعي، **المراجعة الخارجية متغيرا وسيط للعلاقة بين الافصاح الاختياري وتكلفة راس المال**،"دراسة ميدانية لعينة من قطاع المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في المحاسبة و التمويل،كلية الدراسات العليا،جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،2020
3. اكاديمي،قسم العلوم الاقتصادية،تخصص كمي،جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،2021/2020
4. بن وليد خديدة، قصير ايمان،مدى **ملائمة طرق التقييم مع واقع المؤسسات الجزائرية** دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالمدية SPA، مذكرة ماستر،تخصص علوم مالية،جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر،2017/2016

5. بوبعة عبد الوهاب،**أثر البحث والتطوير على جودة الإبداع بالمؤسسة،"**دراسة حالة مجمع صيدال،أطروحة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير،تخصص إدارة الموارد البشرية،جامعة الجزائر2017،2018/3
6. بوطيب عبد العالي،بالهادي محمد،عبيدي عبد الغني،**أثر البحث و التطوير على النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية،** مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
1. **التدقيق على قيمة الشركة** دراسة عينة من الشركات الفرنسية المدرجة بالبورصة،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي،تخصص مالية و محاسبة،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،الجزائر،2020/2019
7. حدادي سارة،**المحاسبة عن تكاليف البحث و التطوير وفق النظام المحاسبي المالي و المعايير للمحاسبة و التقارير المالية** دراسة حالة مجمع صيدال"الجزائر العاصمة" مذكرة شهادة ماستر،تخصص محاسبة وتدقيق،جامعة أكلي محند أولحاج،البويرة،2015/2014
8. حورية شعيب،**تسيير وظيفة البحث و التطوير في المؤسسة الصناعية"**دراسة حالة مجمع صيدال"، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية،تخصص اقتصاد صناعي،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2014/2013
9. خديجة غديوي،خولة قدام،فايزة عريبي،**أثر البحث و التطوير على الميزة التنافسية للمؤسسة"**دراسة حالة المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي،علوم اقتصادية،تخصص اقتصاد عمومي وتسيير مؤسسات،جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،2017/2016
10. زردودي أمينة،**تطوير اقتصاد المعرفة والقدرة التنافسية الدولية"**دراسة حالة الجزائر"،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في العلوم الاقتصادية،تخصص اقتصاد دولي،جامعة عبد الحميد مهري،قسنطينة،2019/2018
11. العيدي سعيدة،غرابة مريا،**أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة دراسة ميدانية،**مذكرة ماستر، تخصص محاسبة،جامعة يحي فارس، المدية ،الجزائر،2020/2019
12. فيصل قميحة،أثر الإبتكار التسويقي في الحفاظ على الحصة السوقية المكتسبة "دراسة حالة قطاع الحليب و مشتقاته في الجزائر" أطروحة

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية،تخصص التسويق،جامعة الجزائر2017،2018/3

13. كرار عباس حسين الشريفي،**تأثرهيكل التمويل في تعزيز قيمة الشركة بإطار نظرية الالتقاط**،جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال،قسم إدارة الأعمال جامعة كربلاء، العراق،2021
14. مداح فوزية،حلوش سمية،**مدى انعكاس القيمة الحقيقية للأسهم في تسعيرة بورصة الجزائر**،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير،تخصص مالية،جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج،الجزائر،2019/2018

مسعي محمد فاطمة الزهراء،قوبي هشام، **أثر خصائص مجلس الإدارة ولجنة التدقيق على قيمة الشركة** دراسة عينة من الشركات الفرنسية المدرجة

2. مها محمد السيد غريب،**أثر الرفع المالي على أداء وقيمة الشركة** دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية،للحصول على درجة الماجستير المهني في المحاسبة،قسم محاسبة،جامعة الزقازيق،2021
3. مولاي عمار محمود،زفان محمد،**أثر اتراتيجيات البحث و التطوير على السمعة التنظيمية الدور الوسيط لخريطة المعرفة**،دراسة حالة لعينة من الفنادق الخاصة بولاية أدرار، مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة ماستر اكاديمي،تخصص إدارة أعمال،جامعة أحمد دراية،أدرار،2022/2021
4. هديل توفيق أبواليزيد أبوشلوع،**محددات الافصاح المحاسي الاختياري في شركات المساهمة** "دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة،تخصص محاسبة،جامعة طنطا،2013
5. هلالي الوليد،**الأسس العامة لبناء مزايا التنافسية ودورها في خلق القيمة** "دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال mobilis"،مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماجستير،تخصص علوم تجارية،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2009/2008

مجلات:

أ.هاني جودت سويركي، **أثر آليات حوكمة الشركات على الإفصاح الإختياري** دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية،كلية فلسطين التقنية،العدد 03 المجلد 23،2021

1. اسر حسن يوسف عزالدين، **جودة نظم المعومات و الإفصاح الإختياري للمعومات المالية وغير المالية** دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية خالل الفترة 2008-2018، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الأول، المجلد الرابع،جامعةالإسكندرية،2020
2. بوعامة أمال،**أهمية الافصاح الاختياري عن الموارد البشرية في القوائم المالية مع الإشارة إلى المعيار المحاسبي الدولي الثامن و الثلاثين**، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية،العدد 07، المجلد2018،04
3. حسينة بوشايب، **دور وأهمية الإفصاح الاختياري في القوائم المالية للمؤسسات** دراسة عينة من المؤسسات المساهمة في بورصة الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية،العدد 02،المجلد 2016،20

د. سعاد السيد محمد متولي، دراسة أثر الإفصاح الإختياري عبى الأداء المالي للشركات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS "دراسة إختبارية عبى الشركات المقيدة في البورصة المصرية"،مجلة البحوث المالية و التجارية،جامعة بور سعيد،العدد الثاني المجلد 2021،22

4. د.عبج الرحمان عادل خليل،د.الزين عبد الله بابكر، **دور محاسبة التنمية المستدامة في تحسين الافصاح الاختياري للمنشات الصناعة**،مجلة كلية التجارة العلمية،العدد الثالث،المجلد الثالث،جامعة النيلين،2016
5. د.مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي، د.محمد محمود سليمان محمد، **أثر الإفصاح الاختياري في التقارير المالية على تغطية المحللين الماليين** دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية،المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، العدد الأول المجلد الثاني،2020
6. د.نشوى أحمد الجندى، **البحوث والتطوير وعلاقتها بتكاليف الإنتاج**،المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ،جامعة الأزهر ،العدد العاشر، ،2013

7. صبرينة عمروش،بلقاسم دواح،**أثر الافصاح الاختياري على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر**"دراسة ميدانية"، مجلة دراسات المالية والمحاسبية و الإدارية،العدد الثاني المجلد سابع،2020
8. العامري، زينب صادق إبراهيم، محمد سمير دهيرب الربيعي، **الإفصاح الاختياري عن خدمات التأمين و أثره على أداء الشركات** دراسة تطبيقية في عينة من شركات التامين العراقية، مجلة دراسات محاسبية و مالية،العدد 44 المجلد الثالث عشر،2018

فاطمة علي أبو العزايم عبي عبد الغني ،**دراسة أثر الإفصاح الإختياري لمعلومات البحوث و التطوير على قيمة الشركة**،مجلة المحاسبة و المراجعة لاتحاد الجامعات العربية،جامعة بني سويف،العدد الأول،المجلد التاسع،2020

9. كسري أسماء ، **أثر المعلومات المحاسبية على القيمة السوقية لأسهم الشركات** دراسة مقارنة لأسهم الأوراسي وصيدال،مجلة رماح للبحوث و الدراسات،العدد 20،الجزائر،2016

ماجد مصطفى علي الباز،**العلاقة بين الإفصاح الإختياري وإدارة الأرباح في ضوء نظرية أصحاب المصالح**،مجلة الفكر المحاسبي،جامعة قناة السويس،العدد07، المجلد 21،2017

1. منى سليمان محمود شبل، **أثر مستوى الإفصاح الإختياري على قيمة الشركة** دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد الثاني،المجلد الثاني، جامعةالإسكندرية،2018
2. هديل توفيق أبواليزيد أبوشلوع،**محددات الافصاح المحاسي الاختياري في شركات المساهمة** "دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة،تخصص محاسبة،جامعة طنطا،2013

قائمة المراجع بالأجنبية :

Ahmed howida،(2015)،**the impact of corporate governance on research develpement voluntary disclosure**:UK EVIDENCE،doctoral thesis،durham university

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس- المدية.

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

تحية طيبة أما بعد:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اثر الإفصاح الاختياري لمعلومات البحث والتطوير على قيمة الشركة , ويعتبر هذا الاستبيان في إطار دراسة ميدانية لتحضير مذكرة ماستر في المحاسبة من جامعة المدية .

الرجاء ملئ هذه الاستبانة (x) في المربع الذي يوافقه علما أن المعلومات ستستخدم لغرض وذلك بوضع إشارة

البحث العلمي فقط , نأمل الإجابة بكل موضوعية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إشراف الدكتور: **من إعداد الطالبتين:**

مولوج كمال جزار هدى

بطاش أمينة

ضع العلامة(x) في الإجابة الملائمة:

الجـــــزء الأول: معلومات شخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: اقل من 35 سنة ☐ من 35 إلى 50 سنة ☐ أكبر من 50 ☐

المستوى التعليمي: ثانوي أو أقل ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐ شهادة مهنية ☐ شهادات اخرى ☐

الوظيفة الحالية: رئيس مصلحة ☐ وظيفة أخرى (محاسب،مدقق حسابات) ☐

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الجـــــزء الثاني:

المحور الأول: قيمة الشركة

الأسئلـــــــــــــــــــــــة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1- يمكن للشركات أن تحسن قيمتها من خلال الإفصاح الاختياري عن معلومات البحث والتطوير .					
2- تفضل أن تعلم الشركات عن النتائج والانجازات التي تحققت في مشاريع البحث والتطوير.					
3- يمكن للبحث والتطوير التأثير على قيمة الشركات عن طريق تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية وزيادة الكفاءة .					
4- تعتقد أن المنافسة في السوق تؤثر على قيمة الشركات .					
5- تساعد المنتجات المبتكرة من خلال البحث والتطوير في زيادة مبيعات الشركات .					
5- ترى أن الشركات تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال وملائم في أنشطتها .					

المحور الثاني: الإفصاح الاختياري عن معلومات البحث والتطوير

الأسئلـــــــــــــــــــــــة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما

1- الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحوث والتطوير يساعد المستثمرين في ترشيد قرارات الاستثمار .					
2- الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث و التطوير يكون مطلوبا فقط في حالات الشركات كبيرة الحجم .					
3- يفضل الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث و التطوير في حالة تحقيق الشركات للأرباح.					
4-الشفافية في الإفصاح عن تكاليف البحث والتطوير تساعد في تحسين ثقة المستثمرين في الشركات .					
5-تعتقد أن الإفصاح الاختياري عن تكاليف البحث والتطوير يمكن أن يحفز المنافسة بين الشركات .					

الملحق رقم(02): مخرجات برنامج spss

جدول رقم(02): نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

Corrélations

		a1	a2	a3	a4	a5	a6	T1
a1	Coefficient de corrélation	1,000	,302	,460*	,248	,298	,329	,559**
	Sig. (bilatérale)	.	,105	,010	,187	,110	,076	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30
a2	Coefficient de corrélation	,302	1,000	,472**	,091	,060	,310	,572**
	Sig. (bilatérale)	,105	.	,008	,631	,751	,095	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30
a3	Coefficient de corrélation	,460*	,472**	1,000	-,008	,170	,161	,575**
	Sig. (bilatérale)	,010	,008	.	,965	,370	,394	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30
a4	Coefficient de corrélation	,248	,091	-,008	1,000	,183	,279	,520**
	Sig. (bilatérale)	,187	,631	,965	.	,334	,136	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30
a5	Coefficient de corrélation	,298	,060	,170	,183	1,000	,133	,518**
	Sig. (bilatérale)	,110	,751	,370	,334	.	,485	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30
a6	Coefficient de corrélation	,329	,310	,161	,279	,133	1,000	,590**
	Sig. (bilatérale)	,076	,095	,394	,136	,485	.	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30
T1	Coefficient de corrélation	,559**	,572**	,575**	,520**	,518**	,590**	1,000
	Sig. (bilatérale)	,001	,001	,001	,003	,003	,001	.
	N	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

جدول رقم (03): نتائج الإتساق الداخلي لعبارت المحور الثاني

Corrélations non paramétriques

[Ensemble_de_données1] C:\Users\doua\Downloads\houdaspss.sav

Corrélations

			b1	b2	b3	b4	b5	T2
Rho de Spearman	b1	Coefficient de corrélation	1,000	,453*	,252	,339	,410*	,589**
		Sig. (bilatérale)	.	,012	,180	,067	,025	,001
		N	30	30	30	30	30	30
	b2	Coefficient de corrélation	,453*	1,000	,722**	,423*	,367*	,783**
		Sig. (bilatérale)	,012	.	,000	,020	,046	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b3	Coefficient de corrélation	,252	,722**	1,000	,606**	,393*	,750**
		Sig. (bilatérale)	,180	,000	.	,000	,032	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b4	Coefficient de corrélation	,339	,423*	,606**	1,000	,590**	,792**
		Sig. (bilatérale)	,067	,020	,000	.	,001	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	b5	Coefficient de corrélation	,410*	,367*	,393*	,590**	1,000	,737**
		Sig. (bilatérale)	,025	,046	,032	,001	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	T2	Coefficient de corrélation	,589**	,783**	,750**	,792**	,737**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,000	.
		N	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

جدول رقم(04): نتائج آلفا كرونباخ

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,653	6

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,789	5

جدول رقم(05): جداول الإحصائيات المتعلقة بعينة الدراسة

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	21	70,0	70,0	70,0
	انثى	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	35 من اقل	6	20,0	20,0	20,0
	50 الى35 من	19	63,3	63,3	83,3
	50 من اكبر	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل او ثانوي	3	10,0	10,0	10,0
	جامعي	13	43,3	43,3	53,3
	عليا دراسات	10	33,3	33,3	86,7
	مهنية شهادة	2	6,7	6,7	93,3
	اخرى شهادات	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مصلحة رئيس	7	23,3	23,3	23,3
	اخرى وظيفة	23	76,7	76,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات10 الى5 من	15	50,0	50,0	50,0
	سنوات10 من اكثر	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

جدول رقم(06): **الإحصاء الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة**

a1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	10,0	10,0	10,0
	موافق	23	76,7	76,7	86,7
	تماما موافق	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

a2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	10,0	10,0	10,0
	محايد	4	13,3	13,3	23,3
	موافق	20	66,7	66,7	90,0
	تماما موافق	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

a3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	3	10,0	10,0	10,0
	موافق	19	63,3	63,3	73,3
	تماما موافق	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

a4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تماما موافق غير	1	3,3	3,3	3,3
	موافق غير	1	3,3	3,3	6,7
	محايد	3	10,0	10,0	16,7
	موافق	20	66,7	66,7	83,3
	تماما موافق	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

a5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	8	26,7	26,7	26,7
	موافق	15	50,0	50,0	76,7
	تماما موافق	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

a6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

	موافق غير	2	6,7	6,7	6,7
	محايد	4	13,3	13,3	20,0
Valide	موافق	18	60,0	60,0	80,0
	تماما موافق	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

b1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	موافق	16	53,3	53,3	56,7
Valide	تماما موافق	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

b2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	موافق غير	2	6,7	6,7	6,7
	محايد	1	3,3	3,3	10,0
Valide	موافق	20	66,7	66,7	76,7
	تماما موافق	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

b3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	موافق غير	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	4	13,3	13,3	16,7
Valide	موافق	17	56,7	56,7	73,3
	تماما موافق	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

b4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	موافق	18	60,0	60,0	63,3
	تماما موافق	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

b5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	16	53,3	53,3	53,3
	تماما موافق	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

T1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,83	1	3,3	3,3	3,3
	3,00	2	6,7	6,7	10,0
	3,50	1	3,3	3,3	13,3
	3,67	2	6,7	6,7	20,0
	3,83	8	26,7	26,7	46,7
	4,00	3	10,0	10,0	56,7
	4,17	8	26,7	26,7	83,3
	4,33	2	6,7	6,7	90,0
	4,50	2	6,7	6,7	96,7
	5,00	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

T2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,20	1	3,3	3,3	3,3
	3,40	1	3,3	3,3	6,7
	3,80	1	3,3	3,3	10,0
	4,00	10	33,3	33,3	43,3
	4,20	6	20,0	20,0	63,3
	4,40	2	6,7	6,7	70,0
	4,60	3	10,0	10,0	80,0
	4,80	1	3,3	3,3	83,3

5,00	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 T1
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\doua\Downloads\houdaspss.sav
```

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	30	2,00	5,00	3,9333	,73968
a2	30	2,00	5,00	3,7667	,77385
a3	30	3,00	5,00	4,1667	,59209
a4	30	1,00	5,00	3,9000	,84486
a5	30	3,00	5,00	3,9667	,71840
a6	30	2,00	5,00	3,9333	,78492
T1	30	2,83	5,00	3,9444	,45134
N valide (listwise)	30				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 T2
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
b1	30	3,00	5,00	4,4000	,56324
b2	30	2,00	5,00	4,0667	,73968
b3	30	2,00	5,00	4,0667	,73968
b4	30	3,00	5,00	4,3333	,54667
b5	30	4,00	5,00	4,4667	,50742
T2	30	3,20	5,00	4,2667	,46188
N valide (listwise)	30				

جدول رقم(07): معامل الارتباط

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	T2[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : T1

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,316[a]	,100	,068	,43577

a. Valeurs prédites : (constantes), T2

جدول رقم(08): إختبار ANOVA

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,590	1	,590	3,109	,089[b]
	Résidu	5,317	28	,190		
	Total	5,907	29			

a. Variable dépendante : T1

b. Valeurs prédites : (constantes), T2

جدول رقم(09): الإنحدار الخطي البسيط

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,626	,752		3,494	,002
	T2	,309	,175	,316	1,763	,089

a. Variable dépendante : T1